"إتجاهات الشباب نحو معالجة البرامج التليفزيونية الحوارية لأحداث ثورة ٣٠ يونيو "دراسة ميدانية"

إبتسام محمود محمد على

معهد البحوث للدراسات العربية

يعتبر الإعلام بكافة وسائله أداة فعالة ومؤثرة فى تشكيل اتجاهات الأفراد وتوجهاتهم وتكوين وجهات نظرهم حول القضايا والأحداث المختلفة التى تمر بها البلاد والتى يتهم بها الرأى العام وتقدمها وسائل الإعلام بقوالب فنية متعددة.

وتقوم وسائل الإعلام بدورا هاما بتزويد الأفراد بالمعارف والمعلومات حول مختلف القضايا، وهذا يجعل لديها القدرة على المساهمة فى تغيير الاتجاهات لدى الجمهور وخاصة الشباب، وتستطيع البرامج الحوارية فى الوقت الحالى أن تقوم بدور كبير فى تعريف الشباب بالقضايا المختلفة بالمجتمع وبالتالى تعكس العديد من الاتجاهات خاصة مع زيادة مشاهدة الشباب لها.

وفى ظل هذه الثورة الإعلامية تأتى البرامج الحوارية فى مقدمة البرامج التى تغازل سمع وبصر المشاهد وتقدم له الأحداث فى أشكال إعلامية متنوعة فتقدم الخبر والتحليل والتفسير وتعرض الآراء والتوجهات ووجهات النظر المتعددة للأطياف السياسية.

وفى ظل الثورات العربية وجد جمهور المشاهدين فى البرامج الحوارية النافذة التى يطلون منها على الأحداث الجارية ومتابعتها لحظة بلحظة وقراءة الرؤى والتحليلات المختلفة.

ومع تفاقم أحداث الثورة اعتمدت عديد من القنوات التليفزيونية على البرامج الحوارية حيث طغت تلك البرامج على كل المواد الإعلامية الأخرى،وأصبحت مشاهدة البرامج الحوارية جزءاً أساسياً من طقوس الحياة اليومية لكثير من المشاهدين كنوع من التفاعل مع مجريات الأمور،فبث البرامج على الهواء مباشرة،ومناقشتها للأحداث والقضايا الحياتية اليومية المهمة للمواطن ويجعل تأثيرها قويا على جمهور المتلقين.

ونظرا لأن الشباب فى مجتمعنا يمثلون الشريحة الأكبر فلم يكونوا بمعزل عن متابعة هذه الأحداث من خلال إقبالهم على التليفزيون كوسيلة إعلامية وخاصة بعدما رأوا أنفسهم من خلال ثورة أطلق عليها الإعلام المصرى والعربى والعالمى "ثورة الشباب" فلقد تطلع هؤلاء الشباب إلى المعرفة والإلمام بما يحدث داخل الميادين من توجهات مختلفة للقوى السياسية التى أخذت تعبر عن أفكارها من منطلق حرية الرأى والتعبير عن المواقف السياسية،فوجد الشباب التفسيرات والتحليلات السياسية المختلفة فى البرامج الحوارية وأقبلوا عليها بعين ناقدة ومتابعة مستمرة.

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة نتائجها على أن المراهقين يشاهدون البرامج الحوارية للإلمام بخلفية الأحداث العربية والدولية فى المركز الأول بنسبة 43% والجرأة فى تناول الموضوعات والقضايا فى المركز الثانى بنسبة 19% وللإبهار والتشويق فى كشف ملابسات الأحداث الجارية فى المركز الثالث بنسبة9,3%وللتخلص من الملل بنسبة 9% وللصدق

والصراحة فى كثير من فقراتها بنسبة 7%ثم جاء رأى المبحوثين أن الوسيلة المفضلة لديهم لمتابعة ما يعرض عن الأحداث الجارية هى البرامج الحوارية بنسبة .50,55%

ونظراً للظروف فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير 2011وثورة 30 يونيو،وحالة الحراك السياسى جعلت الشباب يجدون فى البرامج الحوارية النافذة التى تعرض الآراء والتوجهات المختلفة لاجتذاب الجمهور وأصبحت هذه البرامج بما تقدمه من مادة إعلامية مصدراً لمعرفة الشباب بالأحداث التى تشكل ميولهم فى هذه المرحلة، ولذلك تبحث الدراسة الحالية اتجاهات الشباب نحومعالجة البرامج لأحداث ثورة ٣٠ يونيو.

المشكلة:

لقد استدلت الباحثة على مشكلة الدراسة من خلال ملاحظاتها اعتماد الجمهور المصرى بشكل عام والشباب على وجه الخصوص على البرامج الحوارية فى معرفة الأحداث الجارية ومتابعة التفسيرات والتحليلات والرؤى التى تتبناها هذه البرامج،كذلك الاهتمام بمتابعة ضيف هذه البرامج والتعرف على آرائهم وتوجهاتهم ووجهات النظر المختلفة فيما يطرأ على الساحة المصرية من أحداث خصوصاً فى أعقاب ثورة 30يونيو،كما لاحظت الباحثة اهتمام جمهور المشاهدين من الشباب بتبنى بعض وجهات النظر التى يعرضها المتحدثون بهدف نشر أفكارهم وكسب التأييد الجماهيرى.

وأيضا اعتماد الشباب على البرامج الحوارية لمتابعة التحركات السياسية والتغيرات السريعة بعد الثورة،ورغبة الشباب فى مشاركة فعالة حتى وإن كانت هذه المشاركة هى مجرد رأى يقال عند الحديث عن هذه التغيرات المتلاحقة والتى ستحدد مستقبل ومصير الوطن، وكذلك ما قامت به البرامج الحوارية من دور كبير فى معالجة وعرض وتقديم لأحداث ثورة ٣٠ يونيو.

وتتحدد المشكلة البحثية فى التعرف على اتجاهات الشباب نحومعالجة البرامج الحوارية لأحداث ثورة ٣٠ يونيو.

الأهمية :

الأهمية النظرية:

١- الوقوف على تأثير البرامج الحوارية على اتجاهات الشباب،ودراسة البرامج الحوارية باعتبارها مؤثر إعلامى قوى على الساحة الإعلامية المصرية والتى تساهم فى تغيير التوجهات والميول لدى الأفراد حيث يلجأ الشباب إلى الاعتماد على تلك البرامج للحصول على المعلومات ومعرفة الأحداث الجارية وتكوين وجهات نظر نحوالقضايا المثارة فى المجتمع.

٢- كما ترجع أهمية الدراسة إلى طبيعة عينتها الميدانية من الشباب ،والتى تعتبر فئة مؤثرة وفعالة فى المجتمع،ولكنها أيضا تتأثر بصورة مباشرة بالبرامج الحوارية وما يعرض فيها.

الأهمية التطبيقية:-

١- تنطلق أهمية الدراسة من الشعور بأهمية البرامج الحوارية التى اكتسبت جماهيرية كبيرة وطابعاً مميزاً فى الفترة الأخيرة من خلال القضايا والموضوعات التى تطرحها تلك البرامج وانعكاسات ذلك على الجمهور من الشباب والتى أصبح لها دوراً بارزاً فى تشكيل الآراء والتوجهات والميول لدى الشباب.

٢- أهمية الأحداث فى مصر عقب الثورة،وخطورة تداعياتها خاصة فى مجال التغيير السياسى والاجتماعى والاقتصادى المصرى.

ثانياً: أهداف الدراسة :-

١- الكشف عن اتجاهات الشباب نحومعالجة البرامج الحوارية للأحداث ومدى اعتمادهم عليها فى تكوين اتجاهاتهم نحوالأحداث.

٢- التعرف على العلاقة بين البرامج الحوارية وواتجاهات الشباب نحوالأحداث المصرية.

٣- الكشف عن مدى تفضيل الشباب للبرامج الحوارية .

الدراسات السابقة:

١- **دراسة فايزة طه عبد الحميد** (2011[1]) بعنوان: "لبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية"

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى مشاهدة المراهقين للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وكشف العلاقة بين البرامج الحوارية ومستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية،ولقد استخدمت الباحثة عينة قوامها ٤٠٠ مفردة،بواقع ٢٠٠ مفدة ذكور و200مفردة إناث،وتحليل مضمون عينة من البرامج الحوارية وهى (البيت بيتك،العاشرة

مساءا،90دقيقة،وكانت أهم نتائج الدراسة: -أن المراهقين عينة الدراسة الميداتية يشاهدون البرامج الحوارية للإلمام بخلفية الأحداث العربية والدولية فى المركز الأول بنسبة ?43%ولجرأة فى تناول الموضوعات والقضايا فى المركز الثان بنسبة ?19% وللإبهار والتشويق فى كشف ملابسات الأحداث الجارية فى المركز الثالث بنسبة ?9,3%وللتخلص من الملل بنسبة ?9% وللصدق والصراحة فى كثير من فقراتها بنسبة ?8,3%ولمعرفة وجهات النظر المختلفة فى القضايا والأحداث المصرية بنسبة 7%.

٢- دراسة على محمد عبد الرحمن(2010[٢])بعنوان: "البرامج الحوارية بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بالوعى الاجتماعى لدى المراهقين"

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الحوار فى جعل المراهقين على قدر كافى من الوعى الاجتماعى الذى يساعدهم على تناول القضايا الاجتماعية الخاصة والمحيطة بهم وكذلك التعرف على مدى متابعة المراهقين للبرامج الحوارية وإلى أى مدى يستمد منه معلوماته عن قضاياه الاجتماعية،واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامى وكانت ادوات الدراسة (استمارة استبيان،واستمارة تحليل المضمون،ومقياس الوعى الاجتماعى) واستخلصت الدراسة إلى مجموعة من نتائج أهمها:- أكد المقياس اعتماد المرهقين على البرامج الحوارية بالتليفزيون أكسبهم الوعى الاجتماعى مما يجعلهم قادرين على مواجهة قضاياهم الاجتماعية ووضع الحلول السلمية لها،والذى يمكنهم من مواجهة صعوبات الحاجز الاجتماعى وتحديات المستقبل ومعوقاته وقدرتهم على التفكير السليم تجاه قضاياهم الاجتماعية.

٣- دراسة إيرين والامس كريستى Erin Wal-،2010 ,Kristi lace)[٣] بعنوان: " كيف يستعمل مضيفوالبرامج الحوارية شبكة التويتر الإجتماعية؟ "

تهدف هذه الدراسة إلى تقرير كيف ولماذا يستعمل مضيفوالبرامج الحوارية شبكة التويتر الإجتماعية،وكان المضيفون الذين تضمنتهم الرسالة كعينة للبحث: جاى لينو،جيسن لويس،جدول جلين بيل أورايلى،ريك شانسيز وتم تحليل حوالى 2,203 تعليق تم جمعهم فى الفترة من1 يونيو 2009وحتى 24ديسمبر 2009وهى الفترة التى كانت أثناء حملة الرئيس بارك أوباما الصحفية وأشارت النتائج إلى: تستعمل البرامج الحوارية الأمريكية الشبكة الإجتماعية " تويتر " كطريقة للإجابة عن تعليقات المشاهدين ،أى كوسيلة للإتصال والتفاعل مع الجمهور،كل مضيف فى البرنامج الحوارى يتعامل مع التعليقات بشكل مختلف.

٤- دراسة أحمد عاطف طه وتامر على أحمد (2010[٤])

بعنوان: " معالجة البرامج الحوارية التليفزيونية لمشكلة الهجرة غير الشرعية"

تستهدف هذه الدراسة التعرف على كيفية معالجة البرامج الحوارية التى يتم بثها على عدد من القنوات الأرضية والفضائية الحكومية والخاصة لظاهرة الهجرة غير الشرعية،بالتطبيق على عينة من البرامج الحوارية تتضمن ثلاثة برامج هى (القاهرة اليوم بقناة الأوربيت "الفضائية المشفرة"،الحياة اليوم بقناة الحياة "الفضائية الخاصة"،البيت بيتك بالقناة الثانية "الأرضية"،واستخدام أداة استمارة تحليل المضمون،وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج "الحياة اليوم" هوأعلى البرامج تناولاً لقضية الهجرة غير الشرعية بين البرامج الحوارية الثلاثة محل الدراسة،بما يمثل 40%من إجمالى تناول القضية خلال فترة الدراسة يليه فى الترتيب برنامج "القاهرة اليوم" بنسبة 33%من مجمل التناول،ثم برنامج "البيت بيتك" بنسبة .27%

٥- دراسة ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف (2009[٥])

بعنوان: " الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح الصورة الإعلامية للحكومة المصرية التى تقدمها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية والوقوف على ملامح الصورة الذهنية التى تكونت لدى الشباب الجامعى عن الحكومة المصرية من خلال التعرض للبرامج الحوارية التى تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة،ولقد إستخدم الباحث عينة عشوائية قوامها 400 مفردة،ولتنفيذ هذه الدراسة إستخدم منهج المسح وإستمارة تحليل مضمون وإستمارة إستبيان،وإستخلص مجموعة من النتائج من أهمها : - جاءت الصورة الذهنية للحكومة المصرية صورة سلبية لدى المبحوثين حيث أنهم يروا أن الحكومة تهدر أموال طائلة فى مشروعات غير مجدية فى الترتيب الأول بمتوسط 1,47استقرار الحكومة فى مصر يرجع إلى شخصية

الرئيس مبارك وتفضيله للاستقرار في الترتيب الثاني بمتوسط 1,40ثم يؤيد الشعب الحكومة الموجودة حالياً عملا بالمقولة " اللى نعرفه أحسن من اللى مانعرفوش"في الترتيب الثالث بمتوسط ?1,38ثم يقول البعض إن السلطة يجب أن تكون متداولة بين الأحزاب وليست حكراً على حزب بعينه في الترتيب الرابع بمتوسط 1,27ثم تعتمد الحكومة على استخدام القوة في إحكام سيطرتها في الترتيب الخامس بمتوسط 1,25.

٦- دراسة زكريا إبراهيم الدسوقى (2009[٦]) بعنوان: "قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية"

تستهدف هذه الدراسة التعرف على تناول البرامج الحوارية قضايا الفساد فى المجتمع المصرى وعلاقتها بمعرفة المراهقين بهذه القضايا،بالتطبيق على عينة من البرامج الحوارية لبرنامجى (العاشرة مساءاً و 90دقيقة) لعدد (28حلقة) فى قناتى (دريم 2والمحور) وذلك لمدة ثلاثة شهور تبدأ من (1/4/2008وحتى (30/6/2008وعينة قوامها 400مفردة من المراهقين فى المرحلة العمرية من (15 -18سنة)،باستخدام أداتى صحيفة تحليل المضمون وصحيفة الاستبيان،وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية تعالج مختلف الموضوعات والقضايا،حيث جاءت القضايا الاجتماعية فى مقدمة القضايا التى تعالجها هذه البرامج بنسبة ?31,46% وفى الترتيب الثالث جاءت القضايا الصحية بنسبة 10,11%.

٧- دراسة سعاد محمد محمد المصرى (2008[٧]) بعنوان :" البرامج الجماهيرية بالقنوات الفضائية العربية ودورها فى تزويد المراهقين بالمعلومات"

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور هذه البرامج فى تزويد المراهقين بالمعلومات من خلال معدلات المشاهدة ومشاركتهم فى البرامج ومبررات المشاهدة والتعرف على نوعية المعلومة المقدمة من خلال المشاهدة ،ولقد إستخدمت الباحثة عينة عمدية مكونة من 400 مفرد فى المرحلة العمرية من 15- 17سنة ولتنفيذ هذه الدراسة إستخدمت منهج المسح وتحليل مضمون وإستمارة إستبيان وإستخلصت مجموعة من النتائج من أهمها :

-أكد 38% من المراهقين عينة الدراسة أنهم إستفادوا من مشاهدتهم للبرامج الجماهيرية بالقنوات الفضائية العربية فى معرفة معلومات متعددة تليها نسبة 37,8 % أكدوا أنهم إستفادوا منها فى معرفة معلومات عامة،- جاءت المعلومات الإجتماعية فى الترتيب الأول من بين المعلومات المقدمة فى البرامج الجماهيرية بنسبة 20,82%.

٨-دراسة ريهام سامى حسين يوسف (2008[٨])

بعنوان:" دور البرامج الحوارية فى القنوات الحكومية والخاصة فى ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصرى"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أجندة القضايا المجتمعية فى البرامج الحوارية فى القنوات المصرية الحكومية والخاصة ومقارنتهما بأجندة القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصرى لمعرفة قدرة هذه البرامج على ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصرى،ولقد استخدمت الباحثة عينة عمدية قوامها 420 مبحوث من الجمهور العام بمحافظتى القاهرة والجيزة،ولتنفيذ هذه الدراسة إعتمدت الباحثة على منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى،حيث كانت عينة الدراسة التحليلية متمثلة فى البرنامج الحوارى الحكومى "البيت بيتك" والبرنامج الحوارى الخاص "العاشرة مساءاً" لمدة شهرين متتابعين بأسلوب الحصر الشامل،وإستمارة إستبيان،ولقد إستخلصت مجموعة من النتائج من أهمها : -نجحت البرامج الحوارية فى ترتيب أولويات القضايا التعليمية ،الدينية،وقضايا المرافق والخدمات،بينما لم تنجح بالنسبة للقضايا الإعلامية والبيئية،ولكنها نجحت بشكل جزئى فى ترتيب أولويات القضايا السياسية والقانونية والقضايا الأخرى.

٩- دراسة موريس وبومغارتنر Morris & Baumgarther (2008[٩]) بعنوان: " تأثير البرنامج الحوارى الكوميدى "كولبير" على الشباب الأمريكى"

تستهدف هذه الدراسة التعرف على تأثير البرنامج الحوارى الكوميدى "كولبير" على الشباب الأمريكى،باستخدام المنهج التجريبى،بالتطبيق على عينة قوامها 855مفردة من الشباب،تضم ثلاث مجموعات تجريبية،المجموعة الأولى قوامها 196مفردة،وتم تعريضهم لسلسلة لقطات مأخوذة من برنامج كولبير "Colbert" وفوكس نيوز "Fox News" وهذا يفيد فى المقارنة فيما بين البرنامجين لاختلافهما فأحدهما يعتمد على

السخرية والآخر لا يعتمد على هذا الأسلوب،والمجموعة الثانية قوامها 188مفردة،وتم تعريضهم للقطات فيديومأخوذة من برنامج اورايل "O'Reilly والمجموعة الثالثة قوامها 471 مفردة وهى مجموعة ضابطة،وتوصلت الدراسة إلى:- أن الشباب عندما يتعرضوا للسخرية السياسية ببرامج "كولبير" فإنهم يصبحوا أكثر قربا من الرئيس بوش والحزب الجمهورى وسياسته بالكونجرس الأمريكى،وذلك على عكس المتوقع من أنهم يصبحوا أكثر نقداً لليمين المتطرف الذى يمثل الرئيس بوش والحزب الجمهورى بالكونجرس الأمريكى،ويعنى هذا أن السخرية للقضايا والأحداث السياسية تأثر بها الشباب بطريقة إيجابية بقيامهم بنقد الرئيس بوش وحزبه وسياستهم ولكن كان له تأثير سلبى على الشباب جعلهم أكثر قربا للرئيس وحزبه وسياسته.

١٠- دراسة شيرا شى Sherra Schick (2007)[١٠] بعنوان: "أوبرا وينفرى: الإعلام والثقافة"

تهدف هذه الدرسة إلى فهم ظاهرة شعبية ونفوذ أوبرا وينفرى وخاصة مع النساء كما أنه يحلل تحول أوبرا وينفرى من كونه برنامج حوارى إلى منتج للثقافة وتهدف إلى التأثير على التغيير الحقيقى ولأن وينفرى نفسها فى وضع يسمح لها بأن تتحدث عن المرأة الامريكية وكانت أهم النتائج كالآتى : - أوبرا وينفرى غيرت شكل البرنامج الحوارى التلفزيونى فى أمريكا،- صوت أوبرا وينفرى مؤثر إن لم يكن الأكثر تأثيراً فى الممارسات الإجتماعية .

١- دراسة ريينك وشنهان وهاردى W.Hardy (2007)،Shanahan،B.reineke[١١] بعنوان :" تأثير برنامج الحوارى أوبرا

تستهدف هذه الدراسة التعرف على تأثير البرامج الحوارية النهارية،باستخدام الاستبيان عن طريق المسح التليفزيونى الوطنى الأمريكى والمقابلات،بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها 596مفردة من الكبار،تم اختيارهم من 48ولاية أمريكية وواشنطن ومقاطعة كولمبيا (D.C)وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين التعرض للبرامج الحوارية النهارية ومساندة مشاركة الحكومة فى القضايا الاجتماعية،ومن خلال ذلك يتضح أن البرامج الحوارية النهارية يمكن أن تقوم بدور هام فى تشكيل الرأى العام.

١٢- دراسة عبد الرحمن محمد سعيد الشامى (2005)[١٢] بعنوان: " برامج الرأى فى الفضائيات العربية دراسة حالة لبرنامج منبر الجزيرة"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفرص التى تتيحها القنوات التلفزيونية الفضائية العربية للجمهور العربى للمشاركة بآرائة وإتجاهاته إزاء الموضوعات والقضايا المختلفة موضوع إهتمامه ولتنفيذ هذه الدراسة إستخدم تحليل مضمون برنامج (منبر الجزيرة) بأسلوب الحصر الشامل لمدة شهر من5/1/2004وحتى 27/1/2004 وإستخلص مجموعة من النتائج من أهمها :- وصلت عدد مشاركة الجمهور فى البرنامج إلى971 مشاركة من خلال الهاتف بنسبة 84,2%الـ (12,4%) E-mail والمشاركة من خلال الفاكس بنسبة 3,4%وكانت مشاركة الذكور أكثر من مشاركة الإناث بفارق كبير حيث كانت نسبة مشاركة الذكور95,7%مقابل4,3%للإناث،- كانت أهم الموضوعات التى دار حولها النقاش هى: مشاريع الإصلاح العربى، التفاؤل بمستقبل العراق،والإتفاقية الموقعة بين الحكومة السودانية وقد غلب أسلوب التعبير عن الرأى فيها على تناولها بالتحليل وجاء الإستشهاد بالنصوص الدينية فى مقدمة أساليب التدليل المستخدمة .

١٣- دراسة سوزان بايرن ستون Birne-Stone Susan (2005)[١٣] بعنوان:" تأثير البرامج الحوارية التليفزيونية على القضايا الصحية"

تهدف هذه الدرسة إلى النظر إلى قضايا الصحة العقلية التى تقدم فى البرامج الحوارية التلفزيونية التى تؤثر على المشاهدين مع التركيز على إجراء مقابلات مع الممارسين فى مجال الصحة العقلية عن تجربتهم مع المرضى وأجريت مقابلات مع تسعة معالجين شملت ستة من العاملين الإجتماعيين وثلاثة من علماء النفس ومناقشتهم فى العلاج والقضايا التى تعرض فى البرامج الحوارية وكانت أهم النتائج كالآتى :- أكد سبعة معالجين من مجموع تسعة أن البرامج الحوارية يستخدمونها كمراجع فى علاج هؤلاء المرضى،- أكد التسعة معالجون أن البرامج الحوارية لها أثر كبير فى العلاج .

١٤- دراسة إيمان عز الدين محمد دواية (2005)[١٤] بعنوان: " دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتليفزيون المصرى فى ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأى العام"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون المصرى متمثلاً فى البرامج الحوارية،إعلانات التوعية فى ترتيب

أولويات قضايا الطفولة لدى الرأى العام فى ضوء نظرية وضع الأجندة،وقد إستخدمت الباحثة عينة طبقية عشوائية للرأى العام من 18سنة فأكثر وبلغ حجمها 400مفردة موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث والحضر والريف بمحافظتى الدقهلية والشرقية بواقع 200مفردة بكل محافظة،ولتنفيذ هذه الدراسة إستخدمت منهج المسح بالعينة ،وإستخدمت صحيفة تحليل المضمون وإستمارة الإستبيان وإستخلصت مجموعة من النتائج من أهمها :- يوجد إرتفاع نسبى فى مستوى مشاهدة التليفزيون المصرى بين عينة الدراسة حيث بلغت نسبة المشاهدة أحيانا إلى 49,8%ونسبة المشاهدة بصفة دائمة25,5% ونسبة المشاهدة نادرا - 24,8% تمثلت أهم مصادر المعلومات التى يعتمد عليها المبحوثين لإستقاء المعلومات عن قضايا الطفولة فى البرامج الحوارية بنسبة 38,6%ثم فى إعلانات التوعية بنسبة .31,2%

١٥- دراسة جيلان محمود عبد الرازق شرف (2004)[١٥] بعنوان: " أساليب تغطية القضايا فى برامج الرأى المذاعة على الهواء (Talk Showفى القنوات الفضائية العربية "

تهدف هذه الدراسة إلى رصد القضايا العربية كما تعكسها برامج الرأى (talkshow التى تبث من خلال بعض القنوات الفضائية ،وقد إستخدمت الباحثة عينة قوامها 100مبحوث لإستطلاع رأيهم عن أكثر هذه البرامج مشاهدة لديهم .ولتنفيذ هذه الدراسة إستخدمت منهج المسح ،حيث إستخدمت أسلوب الحصر الشامل لبرامج الرأى التى وقع عليها الإختيار فى بعض القنوات الفضائية العربية. وتحليل المضمون لبعض البرامج حيث تم تسجيل خمسة برامج فى الفترة من 1/7/2002 حتى 30/9/2002م ،وهم (الإتجاه المعاكس ،مواجهة ،مساحة إتفاق ،على مسئوليتى ،وكلام الناس) وتسجيل أربعة برامج فى دورة تليفزيون أخرى فى الفترة من 1/1احتى 31/3/2003وهم (أكثر من رأى ،دنيا ،صباح جديد ،النافذة ،وكلام نواعم) وإستخلصت مجموعة من النتائج من أهمها : - تبث القنوات الفضائية العربية محل الدراسة برامج الرأى بثاً مباشراً بنسبة 89,2% حيث تبث فى الفترة المسائية بنسبة 99,8%ويرجع ذلك ربما إلى إتاحة الفرصة لعدد كبيرمن المشاهدين لمتابعةبرامج الرأى كما يعاد بثها بنسبة - .78,8% يوجد تباين فى نوعية الإستمالات المستخدمة فى الإقناع بالقضية فى برامج الرأى وبين سياسة القنوات الفضائية العربية محل الدراسة .

١٦- دراسة كواك Kwak (2004)[١٦] بعنوان: "العلاقة بين البرامج الحوارية التليفزيونية ومشاركة السياسية بين الشباب "

تستهدف هذه الدراسة التعرف على دور البرامج الحوارية والمسائية فى المشاركة السياسية لدى الشباب،باستخدام الاستبيان عن طريق الهاتف للشباب الناخبين،وتم اختيار العينة عشوائياً فى المرحلة العمرية التى تتراوح ما بين (24 -18سنة على عينة قوامها 600مفردة من الشباب الأفريقى (الأمريكى واللاتينى)،وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج الحوارية الترفيهية لها دور فى المشاركة السياسية للشباب من خلال قيامها بإجراء مناقشات سياسية خاصة البرامج الحوارية المسائية أوفى فترة السهرة وأيضا التفاعل السياسى والثقة السياسية،إمكانية قيام الشباب بالتصويت فى الانتخابات،ومن ناحية أخرى فإنها يمكن أن يكون لها تأثير سلبى على المشاركة السياسية لدى الشباب وذلك من خلال تدعيم عدم الفعالية والثقة السياسية لدى الشباب اعتبارها مصدر الفهم القضايا والأحداث لدى الشباب مما يؤدى إلى عدم قيام الشباب بالمشاركة السياسية.

١٧- دراسة حسن محمد على خليل (2004)[١٧] بعنوان:" دور البرامج الجماهيرية فى معالجة قضايا الطفولة والمراهقة "

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن يقوم به التليفزيون من خلال برامجه الجماهيرية فى معالجة قضايا الطفولة والمراهقة وكذلك التعرف على العلاقة بين معدل مشاهدة الجمهور (أطفال-مراهقون- أولياء الأمور) للبرامج الجماهيرية بالتليفزيون المصرى كمصدر للمعلومات عن مختلف القضايا ومستوى معرفته بقضايا الطفولة والمراهقة محل الدراسة، وقد إستخدم الباحث عينة من الأطفال والمراهقين وأولياء أمورهم فى المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمختلف الإدارات التعليمية فى ريف وحضر محافظة الجيزة فى العام الدراسى 2003 ، 2004م والعينة قوامها 460مفردة تم إختيارهم بطريقة عشوائية ولتنفيذ هذه الدراسة إستخدم منهج المسح وإستمارة تحليل المضمون ،إستمارة المقابلة المقننة ،وإستمارة الإستبيان وإستخلص مجموعة من النتائج من أهمها :- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة الجمهور (أطفال،مراهقون، أولياء أمور) للبرامج الجماهيرية بالتليفزيون المصرى كمصدر للمعلومات على مختلف القضايا وعلى مستوى معرفته بقضايا الطفولة والمراهقة محل الدراسة .

١٨- دراسة لووى (2004)Lowe[١٨]بعنوان:" تأثير البرامج الحوارية على الرعاية الاجتماعية للمرهقين "

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على إدراك المراهقين لنظام إصلاح الرعاية الإجتماعية من خلال التعرض للخطاب المقدم حوله بالصحف والبرامج الحوارية،وأوجه الإتفاق والإختلاف فيما بين خبرات المراهقين بشأن الأهداف السياسية والجوانب المختلفة لنظام الرعاية الإجتماعية بإستخدام أداة المقابلة،مع المراهقين ذوى الدخل المنخفض والبالغين،وأداة تحليل المضمون للمقالات بصحيفتين وبرنامجين حواريين،فى إطار منهج مختلط وتصميم استكشافى للبحث،وتوصلت الدراسة إلى أن نظام الرعاية الإجتماعية يعتبر فى إطاره ك "معركة سياسية" فيما بين صناع القرار أوالطعن فى القيم الأخلاقية،مما يجعل أصوات المراهقين ذلك لديهم أهداف لتحقيق نظام الرعاية الإجتماعية لحياتهم ليس لها قيمة ،والحاجة إلى مفاهيم جديدة لتحليل السياسات،بالإضافة إلى أن المراهقين يساندون على نطاق واسع الأبعاد الرئيسية لنظام الرعاية الإجتماعية التى تتضمن متطلبات العمل ومحددات الوقت ولوائح الحضور بالمدارس وتباينت وجهات نظرهم حول ضرورة مساندة الطفل ،متطلبات المعيشة فى سن المراهقة والسياسة العليا للأسرة،بينما يرى معظمهم أنه من الصعب نجاح تطبيق هذه السياسات التى تتضمن مبادئ الإصلاح وذلك لوجود صعاب أخرى تتضمن التشرد،المخدرات والعنف الأسرى،بالإضافة إلى الظروف المعقدة لدى الكثير من المراهقين والتى بنيت على تراكم الصعوبات الإجتماعية والإقتصادية على مدى حياتهم.

١٩- دراسة روبين وهندريسك وآخرون (2003 Nabi،Robin ،Hendriks and others[١٩]) بعنوان:" التأثير على أتجاهات الجمهور من خلال الحوار بين المضيف والجمهور"

تهدف هذه الدراسة إلى إمكانية التأثير على إتجاهات الجمهور من خلال ردود فعل كل من المذيع والجمهور غير اللفظية للمعلومات المقدمة حول موضوع هام ومثير،وتم إجراء تجربة على عينة قوامها 121من طلاب الجامعات وقد روعى أثناء الإختيار وجود تطابق فى العوامل الديموغرافية بين مفردات العينة وتم تقسيم الطلاب إلى خمس مجموعات ،ثم أجريت دراسة إستطلاعية قبلية لسؤالهم عن عادات وأنماط تعرضهم للتليفزيون ومدى مشاهدتهم للبرامج الحوارية وإتجاهاتهم حول موضوع جديد وهوالعلاج بالألوان ،ثم تم عرض أربع نسخ من البرامج الحوارية (النسخة الأولى للمذيع فيها رد فعل إيجابى ،الثانية للمذيع فيها رد فعل محايد ،الثالثة للجمهور فيها رد فعل إيجابى ،الرابعة للجمهور فيها رد فعل محايد) ثم بعد ذلك إستكمال الإستقصاء وسؤالهم عن إتجاهاتهم عن الموضوع ،من إدراكهم للمذيع ،وإتجاهاتهم حول المصدر .أهم النتائج :- أثبتت الدراسة أن برامج الرأى تستطيع أن تجعل المشاهدين يتخذون إتجاه إيجابى تجاه الموضوعات البعيدة أوغير المعروفة من خلال لقطات ردود الفعل الإيجابى لكل من المذيع والجمهور داخل الإستديو،- أظهرت النتائج أن التأثير القوى للقطات ردود الفعل على إتجاهات المشاهدين تحدث عندما يكون هناك تطابق بين ردود أفعال كل من المذيع والجمهور الموجود داخل الإستديو.

٢٠-دراسة وليد فتح الله بركات (2003[٢٠]) بعنوان:" تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأى فى القنوات التليفزيونية العربية"

تسعى هذه الدراسة إلى تبصير القائمين على برامج الرأى فى القنوات التليفزيونية العربية ومن بينها التليفزيون المصرى بجوانب الضعف والقوة فى برامجهم لتحقيق مزيد من الإجادة فى هذه النوعية الهامة من البرامج التليفزيونية،بالتطبيق على عينة عشوائية طبقية قوامها 200مفردة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ممثلة لأربع جامعات وهى (جامعة القاهرة،جامعة الأزهر،جامعة المنيا،جامعة 6أكتوبر) باستخدام أداة المقابلة المقننة فى جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستبيان بالمقابلة الشخصية،فى إطار منهج المسح الوصفى،وتوصلت الدراسة إلى: أن برامج الرأى تحتل المرتبة الرابعة فيما بين البرامج التى يفضلها المبحوثون،كما جاء التليفزيون المصرى فى مقدمة القنوات العربية التى يفضلها المبحوثون ثم قناة الجزيرة العربية،بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط فيما بين الحصول على درجة الدكتوراه من داخل أوخارج مصر ومشاهدة برامج الرأى التى يقدمها التليفزيون المصرى.

٢١- دراسة ليندا هورويتز LINDA HORWITZ(2003 [٢١])بعنوان:" الحديث القائم على المشورة فى البرامج الحوارية"

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أن بعض الناس تطلب المشورة من البرامج الحوارية فى العلاج مما يساهم فى مساعدة الذات وأن الإتصال العلاجى هوجانب هام من جوانب الحياة الإجتماعية ولتنفيذ هذه الدراسة قام الباحث بإستخدام

المنهج الوصفى ،مع تحليل مضمون لأكثر برنامجين حواريين شهرة فى تقديم المشورة والعلاج وهوبرنامج " لورا " ،وبرنامج " سو" وأشارت النتائج إلى :- أكثر ما يقدم فى برنامج " لورا " هوالوعظ والتدريس ،بينما ما يقدم فى برناج " سو" هوالإرشاد والتوجيه،- لا يتم تقديم النصيحة فى تلك البرامج صراحة ومع ذلك فإن الجمهور يفهم ذلك ويعمل بما يقدم .

٢٢- دراسة جينوودومينيك Jin Woo & Dom-inick(2003)(٢٢)بعنوان:" التفاعل الثقافى بين طلاب الجامعة الدولية فى البرامج الحوارية"

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة التفاعل الثقافى بين طلاب الجامعة الدوليين،وذلك من خلال دراسة العلاقة فيما بين مستويات الثقافة ومشاهدة البرامج الحوارية النهارية والمعتقدات حول الواقع الاجتماعى الأمريكى،وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (143)مفردة من الطلاب الدوليين بأكبر جامعة بجنوب شرق الولايات المتحدة،ومقسمة بالتساوى بين (الذكور والإناث)،باستخدام أداة الاستبيان،فى إطار منهج المسح،وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الدوليين الذين يشاهدون بكثافة البرامج الحوارية النهارية وسجلوا قياس منخفض فى مستوى التثاقف عن الولايات المتحدة الأمريكية لديهم تصورات واتجاهات أكثر سلبية عن المجتمع الأمريكى.

٢٣- دراسة أوليفر فيوليت violeta oliver 2001 (٢٣)بعنوان:" تصورات مطابقة للمواصفات الجنسية وبين الجنسين على التلفزيون الحوارية "

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن ظهور مثلى الجنس والمخنثين والمتحولين وغريبوالأطوار كضيوف فى البرامج الحوارية وأشارت النتائج إلى :- مشاهدى البرامج الحوارية ذوى الكثافة العالية يعتقدون فى واقعية هذه البرامج وتمثيلها للحقيقة أكثر من المشاهدين ذوى الكثافة المنخفضة،- لا يوجد إختلاف بين مشاهدى البرامج الحوارية ذوى الكثافة العالية والمنخفضة فى تصورهم عن المجتمع الذى يمثل هؤلاء الأشخاص .

التعليق على الدراسات السابقة :

١- اهتمت معظم الدراسات العربية بتحليل مضمون القضايا والمعلومات المقدمة بهذه النوعية من البرامج،لكنها غفلت معالجة هذه البرامج للأحداث والقضايا،وهذا ما اعتمدت عليه هذه الدراسة الحالية .

٢- لاحظت الباحثة تنوع جمهور العينة التى تناولتها الدراسات العربية والأجنبية ما بين "مراهقين وشباب" مثل،دراسة Kwak 2004دراسة رانيا أحمد محمود 2007 دراسة ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف 2009و"صفوة" دراسة وليد فتح الله 2003و"جمهور عام" مثل دراسة ريهام حسين يوسف 2008وتجدر الإشارة إلى أن تنوع جمهور العينة فى الدراسات (العربية والأجنبية) والتى تناولت البرامج الحوارية يُثرى البحث العلمى كثيراً فى مجال دراسة الجمهور وعلاقته بوسائل الإعلام،ويفيد كثيراً على وجه الخصوص فى مجال دراسة البرامج الحوارية حيث أنها تستهدف مختلف فئات الجمهور من شباب ومراهقين وجمهور عام ،وذلك يفيد فى التعرف على علاقة مختلف فئات الجمهور بالبرامج الحوارية وتأثيرها عليهم.

٣-جاء التحليل للبرامج الحوارية الذى قام به الباحثين من الدراسات السابقة يتناول القضايا الاجتماعية مثل،دراسة Sha-nahah & W. Hardy 2007ذلك القضايا السياسية مثل،دراسة Kwak 2004دراسة ممدوح عبد الله عبد اللطيف 2009وأيضاً دراسات تتناول القيم والاتجاهات مثل،دراسة Ware & Du pagne 1994 دراسة inwoo dominick 2001مما يعنى ارتباط هذه البرامج بالحياة اليومية لجمهور المشاهدين وواقعهم الاجتماعى.

الإطار النظرى للدراسة

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

نشأة النظرية وتطورها:

ظهرت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فى عام 1976 فقد قدم هذا النموذج كلا من ميلفين ديفلير "Melvinl- de-fleurs" وساندرا بول روكتيش " "Sandra ball rekeach ويتناول العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعى وجمهور وسائل الإعلام(٢٤)

فظهرت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فى منتصف السبعينات،وكانت ترى أن وسائل الإعلام أداة أساسية لتطور المجتمع الحديث ثم توسعت بعد ذلك لتقترح الحاجة إلى فهم وسائل الإعلام كنظام مركزى داخل المجتمع،فلا يمكن إدراك تأثيرها على الأفراد بمعزل عن دورها داخل المجتمع،فإن النظم السياسية والاقتصادية تصبح فى حالة فوضى عندما يحدث ذلك فى الحياة للأفراد والمجتمعات التى تمر بفترات تغير

اجتماعية سريعة كما كانت فى أواخر عامى(1970 1960)[٢٥]

وشهدت النظرية فى عام 1980وضع المفاهيم والتقييمات التجريبية لها،وذلك لتوضيح مفهوم علاقة الاعتماد التى كانت تفسر من خلال تحديد أساس علاقات اعتماد الأفراد على نظام وسائل الإعلام،والتى يمكن تقسيمها إلى أربعة فئات بداية من الأفراد،الشبكات الشخصية،البيئة الاجتماعية،نظام ونشاط وسائل الإعلام والعلاقات البنائية للاعتماد.

فيعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق ثلاث أهداف رئيسية والتى تحفز علاقات الاعتماد وهم الفهم وتكوين الاتجاه والتسلية،ويختلف الأفراد كثيرا فى اختيار وسائل الإعلام التى تحقق هذه الأهداف،بل فى الاعتماد على هذه الوسائل فيوجد أفراد يعتمدوا على مصادر أخرى للحصول على المعلومات كالشبكات الشخصية.

وفى عام 1989 قدم ديفلير وروكيتش النموذج المطور لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام،ويركز هذا النموذج على تأثيرات محتويات وسائل إعلام معينة على الأفراد من خلال علاقات الاعتماد بين الأفراد ووسائل الإعلام،وينطلق هذا النموذج من نموذج الإدراك العقلى الذى يفترض أن هناك ارتباط بين محتوى الوسيلة ودوافع الانتباه.

تقوم هذه النظرية على أن الأفراد يعتمدوا على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات وخاصة فى وجود عدم استقرار فى المجتمع وذلك يؤثر على معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم وسلوكهم وذلك يتحكم فيه درجة الاعتماد وتأثير الشبكات الشخصية كمصدر للحصول على المعلومات،والمتغيرات الديموغرافية.

مفاهيم النظرية:

- مفهوم النظرية:

يمكن تلخيص مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فى العبارة التالية:

" أن قدرة وسائل الإعلام على تحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفى والعاطفى والسلوكى سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف،وهذا الاحتمال سوف تزيد قدرته فى حالة تواجد عدم استقرار بنائى فى المجتمع بسبب الصراع والتغيير"[٢٦]

مفهوم "الاعتماد" على وسائل الإعلام:

يعنى الاعتماد على وسائل الإعلام درجة أهمية وسيلة معنية للأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة،وخاصة فى حالة وقوع حادث أوكارثة أوأزمة تمس المجتمع أوالنظام الاجتماعى ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها ولكن درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله[٢٧]

مفهوم الغموض فى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

الغموض يعنى نقص المعلومات عن طريق الشبكات الشخصية للأفراد اللازمة لحله،فإن نظام وسائل الإعلام يصبح المصدر الرئيسى للمعلومات وذلك يؤدى إلى أنها تصبح المصدر الرئيسى للمعلومات وبالتالى فإنها تكون لها مكانة مؤسسية كنظام معلومات فى المجتمع،وفى هذه الحالة فإن وسائل الإعلام كمؤسسة تصبح بمثابة حلقة الوصل بين المواطن العادى والمؤسسات المجتمعية التى تختص بالكوارث والخبراء المعينين.

وأشار بول روكيتش " "Ball Rokeachوديفلير ""Deflur عام 1976إلى أن الغموض واحد من الشروط الأساسية التى بموجبها الأفراد المتضررين ينبغى أن يعتمدوا بدرجة كبيرة على وسائل الإعلام باعتبارها مصادر للمعلومات.

فتوصلت إحدى الدراسات إلى أن وسائل الإعلام المصدر الأولى للمعلومات لمواجهة الغموض المصاحب لبركان جبل "St. Helens"وإن وسائل الإعلام ستبقى مصدر المعلومات المهمين حتى عندما يحل الغموض،حيث أن الأفراد يكونوا أدركوا أن وسائل الإعلام أفضل من شبكاتهم الشخصية للحصول على المعلومات.[٢٨]

فروض النظرية:

الفرض الرئيسى للنظرية:

تفترض هذه النظرية أن زيادة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته يجعلها تقوم بدور أكثر أهمية فى حياة الفرد مما يؤدى إلى زيادة تأثير وسائل الإعلام على الفرد وجعل دورها أكثر مركزية فى المجتمع،ومن خلال ذلك يتضح وجود علاقة مباشرة فيما بين الاعتماد على وسائل الإعلام ودرجة تأثيرها على الفرد والمجتمع.

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يمكن تلخيص الفروض الرئيسية لنظرية الاعتماد فى الآتى:

١- أن أساس علاقة تأثير وسائل الإعلام على النظام الاجتماعى يتم من خلال دور هذه الوسائل داخل هذا النظام وعلاقات الجمهور بها،وتحدث تأثيراتها من خلال قيامها

بإشباع احتياجات الجمهور داخل النظام الاجتماعى وليست لقوتها جميعا.

٢- تعتبر درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات المتغير الأساسى لفهم متى ولماذا تقوم رسائلها بإحداث تغيير فى معتقدات ومشاعر وقيم وسلوك الجمهور،حيث أن اعتماد الفرد على وسائل الإعلام يحد من تأثيراتها فعندما يعتمد على مصادر أخرى للحصول على المعلومات بشأن الأحداث الجارية يؤدى إلى التقليل من دور وسائل الإعلام.(٢٩)

٣- الأفراد بالمجتمعات الصناعية يعتمدون أكثر على وسائل الإعلام لفهم ما يحدث فى المجتمع وخارجه من أحداث ولمساعدتهم على القيام بالعمل الهادف والفعال داخل المجتمع وللتسلية والترفيه.

٤- كلما اعتمد الفرد أكثر على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات فإن تأثيرها يزيد لديه.

٥- تزداد إمكانية أن تحقق الرسائل الإعلامية نطاق واسع من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية،وتزداد إمكانية التأثير إلى درجة كبيرة عندما تكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلى فى المجتمع بسبب الصراع والتغير.

٦- كلما كان عدد ودرجة مركزية خدمات تقديم المعلومات التى تقدمها وسيلة إعلامية معينة كبيرة كلما كان اعتماد الجمهور على هذه الوسيلة كبير،وكلما زاد كم المعلومات التى توفرها هذه الوسيلة ومدى أهميتها كلما زاد اعتماد الجمهور عليها.

٧- يزداد اعتماد الجمهور على مصادر وسائل الإعلام فى أوقات الصراع والتغير الاجتماعى،ولذلك يفترض أنه فى المجتمعات ذات الأنظمة الإعلامية النامية يزداد اعتماد الجمهور على مصادر معلومات وسائل الإعلام فى أوقات زيادة عدم الاستقرار أوالصراع،أى أن كثافة علاقات الاعتماد للفرد ترتبط إيجابياً بإدراكات التهديد فى البيئة الطبيعية والاجتماعية(٣٠)

٨- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام عند وجود مشكلة الغموض "Ambiguity" الناتج عن تناقض المعلومات التى يتعرض لها الفرد أونقص المعلومات أوعدم كفايتها أوالصعوبة فى تحديد التفسيرات الممكنة أوالصحيحة للأحداث.

٩- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام فى حالة ما تكون القدرة على تلقى المعلومات التى يحتاجها الفرد من خلال مصادر الاتصال الشخصى مقيدة.

١٠- إن الأفراد الذين يعتمدون على وسيلة معينة يكونون أكثر قدرة على استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة.

١١- كلما كانت نوعية الاعتماد أكبر كلما كانت درجة الإثارة المعرفية "مستوى الانتباه" والإثارة العاطفية "الحب والكره" للمحتوى المقدم أثناء التعرض كبيرة.

١٢- الاعتماد على وسائل الإعلام لا يتم بشكل متساوى بين أعضاء مجتمع معين،وذلك لاختلاف الوضع التركيبى الاجتماعى للأفراد حيث إنه يتم تحديده بمتغيرات الطبقة "class" والحالة الاجتماعية،والسلطة،الوضع البنائى structural location" الذى يشتمل على متغيرات مثل (الدخل، التعليم، السن، النوع) فالدخل يمكن أن يحد من الوصول لوسائل إعلام معينة،والتعليم يمكن أن يحد من قدرة الأفراد فى معالجة المعلومات من وسائل الإعلام المطبوعة.

١٣- ينتج عن الاعتماد على وسائل الإعلام عدد من التأثيرات المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية تمثل اتجاهات متباينة للتغيير فى المعرفة أوالشعور أوالسلوك.

١٤- يحدث اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال السعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هى؛ الفهم والتوصية والتسلية،وكلما زاد المجتمع تعقيداً زاد اتساع الأهداف الشخصية التى تتطلب الوصول إلى مصادر المعلومات من خلال وسائل الإعلام.

١٥- يختلف الجمهور فى درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافاتهم فى المصالح والأهداف والحاجات الفردية(٣١)

الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

بالرغم من تعدد السمات التى انفردت بها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والتى جعلتها تتميز عن غيرها من نظريات التأثير الإعلامى،فقد وجهت لها بعض الانتقادات كما يلى:

١- أن هذه النظرية لم تتعرض لدور قنوات الاتصال الشخصى مثل الاتصال داخل الجماعة أوالاتصال داخل المنظمات على الرغم من أن الاتجاه يتزايد نحوزيادة قدرة المعلومات التى يستقبلها الفرد من شبكات الاتصال الشخصى(٣٢)

٢- صعوبة تطبيقها تجريبيا،ويرجع ذلك إلى صعوبة إجراء

دراسة على نطاق واسع تضم كل المتغيرات الخاصة بالنظرية،حيث إنها تفتقر إلى الدليل المؤيد الموضوعى.

٣- عدم قدرة النظرية على توضيح الآثار بعيدة المدى لوسائل الإعلام على الأفراد والنظم الاجتماعية مما يقلل من قوة النظرية(٣٣)

٤- تقوم النظرية على العلاقة الثلاثية التى تتكون من النظام الاجتماعى ووسائل الإعلام والجمهور،لكن معظم البحوث تتعامل مع مدخل الاعتماد على المستوى الفردى فقط،وبالتالى تدرس أبعاد وآثار الاعتماد الناجمة عن اعتماد الأفراد على الوسائل المختلفة دون التركيز على النظام الاجتماعى والجماعات.

٥- ترتكز النظرية على خبرات مجتمع ذات خصوصية بنائية ووظيفية يمكن أن يفقدها قدرتها على التعميم على مجتمعات أخرى فى البيئات الدولية،كما لم تحدد النظرية علاقة كل عنصر من عناصر المجتمع بالنظام الإعلامى فعلى سبيل المثال ما حدود تأثيرات الظروف الاقتصادية،ما مدى تأثير الفلسفة السياسية على تشكيل النظام الإعلامى؟(٣٤)

تطبيق النظرية فى الدراسة الحالية:

تعتبر النظرية هى الأساس الذى تنطلق منه الدراسة،فقامت الباحثة باختيار "نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام" وذلك لأن المجتمع المصرى يشهد حالة من عدم الاستقرار وتتناول الدراسة تأثير وسائل الإعلام على اتجاهات الشباب،وذلك جعل هذه النظرية تكتسب أهمية فى مجال "نظريات الإعلام" .

وتتبلور الاستفادة من النظرية فى الدراسة فى التعرف على مدى اعتماد الشباب على البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية فى تكوين الاتجاهات نحوالاحداث اواحداث الثورة المصرية،وربط ذلك بالمتغيرات الديموغرافية (السن -النوع - المستوى الاجتماعى -التعليم).

وترى الباحثة أن هذه النظرية تحتاج لإجراء المزيد من البحوث فى مجال علاقة وسائل الإعلام بالفرد والنظم الاجتماعية (السياسية- الاقتصادية- الاجتماعية) التى تحتاج أكثر إلى إجراء المزيد من البحوث،حيث أن أغلب البحوث تركز على علاقة الفرد بوسائل الإعلام.

فروض الدراسة :

الفرض الاول: تختلف أتجاهات الشباب نحوالمعالجة البرامج الحوارية للأحداث بإختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع- السن- المستوى الاقتصادى الاجتماعى،التعليم).

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية وبين نوعية الاتجاهات نحوالأحداث التى تعكسها.

الفرض الثالث: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحوهذه البرامج ".

تساؤلات الدراسة:

-ما معدل تعرض الشباب للبرامج الحوارية؟

-ما نوعية البرامج الحوارية التى يفضل المبحوثين مشاهدتها؟

-ما أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية؟

-ما الفترات التى يفضل فيها المراهقين مشاهدة البرامج الحوارية؟

-ما مدى حرص المبحوثين على مشاهدة البرامج الحوارية ؟

- ما مدى تأثر الشباب بالأحداث التى تتضمنها البرامج الحوارية؟

- لماذا لا يتابع بعض الشباب البرامج الحوارية ؟

- ما مدى اعتماد الشباب على البرامج الحوارية فى المعرفة بالأحداث الحالية ؟

- ما أهم الموضوعات التى يفضل الشباب متابعتها من خلال البرامج الحوارية؟

- ما مستوى معرفة الشباب بالأحداث من خلال البرامج الحوارية ؟

نوع ومنهج الدراسة:-

- نوع الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية لأنها تعنى برصد وتحليل خصائص المضمون المقدم من خلال البرامج الحوارية للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها،وهذا يساهم فى إمكانية التعميم والتنبؤ بتحليل خصائص المضمون المقدم الذى يتضمن أحداث ثورة ٣٠ يونيو وما بعدها من حيث معدلات التكرار،وأسلوب التناول والعرض ،ومجموع الأفكار والآراء المطروحة حول هذه الأحداث ،وعلاقته بتكوين الاتجاهات لدى الشباب .

- منهج الدراسة:

منهج المسح"Survey method" ويقصد بالمنهج المسحى

الإعلامى الجهد العلمى المنظم للحصول على بيانات ومعلومات لوصف الظاهرة أوبقصد التعرف على سماتها،ويعتبر من أهم المناهج استخداما فى مجال دراسات "الإعلام المصرى" ويعتبر من انسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية،حيث يستخدم فى دراسة الظواهر والمشكلات البحثية فى وضعها الراهن من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التى تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها.

- مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع البشرى فى هذه الدراسة جمهور الشباب فى المرحلة العمرية (35-18سنة) فى محافظة القاهرة،وقد قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها400 مفردة بواقع 200 مفردة من الذكور و200 مفردة من إلاناث،وتم إجراء الدراسة الميدانية فى الفترة من (8/9/2013)إلى .(18/9/2013)

خصائص العينة:

وفيما يلى توزيع خصائص عينة الدراسة الميدانية على النحوالتالى :

جدول (1)

توزيع "عينة الدراسة" الميدانية وفقاً للنوع

النوع	ك	%
ذكور	200	50
إناث	200	50
الإجمالي	400	100

جدول (2)

توزيع "عينة الدراسة" الميدانية وفقاً للسن

السن	ك	%
22-18	132	33
27-23	148	37
35-28	120	30
الإجمالي	400	100

جدول (3)

توزيع "عينة الدراسة" الميدانية وفقاً للإدارة التعليمية

المستوى التعليمي	ك	%
متوسط	74	18.4
عالي	187	46.8
دراسات عليا	139	34.8
الإجمالي	400	100

جدول (4)

توزيع "عينة الدراسة" الميدانية وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي

المستوى الاجتماعي الاقتصادي	ك	%
مرتفع	100	25
متوسط	202	50.5
منخفض	98	24.5
الإجمالي	400	100

-أدوات الدراسة:

تم تصميم أداة الاستبيان والتى تعتبر أسلوب جمع البيانات الذى يستهدف استثارة المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة،لتقديم حقائق أوآراء أوأفكار معينة،فى إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها،والتى تعتمد عليها الباحثة فى إجراء دراستها من خلال "استمارة الاستبيان".

الثالث عشر : إجراءات الصدق والثبات:

ولكى تطمئن الباحثة على عدم تسرب الخطأ فى أى مرحلة من مراحل البحث،أجرت الباحثة إختبارى الصدق والثبات كما يلى :

١- الصدق :

للتاكد من صدق الاستمارة وصلاحيتها تم عرضها على مجموعة من المحكمين(*) وتم اجراء التعديلات بناء على ارائهم واقتراحاتهم،بحيث تقيس الاستبانة ما وضعت من اجله.

٢- الثبات :

بعد مرور اسبوع من التطبيق الاول تم اجراء احتبار الثبات test re testللتاكد من ثبات صحيفة الاستبيان،وذلك على عينة من المبحوثين قوامها (40)مفردة بنسبة 10%من اجمالى حجم العينة،وقد بلغت نسبة الثابت 89% وهى نسبة ثبات عالية،ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم استخدام المعادلة التالية :

يحسب معامل الارتباط بين درجات الأفراد فى التطبيقين الأول والثانى باستخدام إحدى صور معادلة معامل الارتباط ويفضل الصيغة العامة لمعامل ارتباط بيرسون.

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س} \times \text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

ويكون معامل الارتباط الناتج هومعامل ثبات الاختبار .

حيث : س درجات التطبيق الأول .

ص درجات التطبيق الثانى .

ن عدد أفراد العينة (مجموع أفراد عينة التقنين).

ر معامل الارتباط (معامل الثبات) .

التعريفات الإجرائية للدراسة:

١- الاتجاه:

يقصد به مجموعة الأنماط السلوكية التى يمكن أن يتعلمها الفرد من خلال الخبرات والتجارب أوالتعرض لوسائل الإعلام،وهى فى تكوينها تخضع للمبادئ والقوانين التى تحكم أنماط السلوك الانسانى.

٢- المعالجة:

يقصد بها أهم السمات البارزة التى يتسم بها التناول الإعلامى فى عرض الأحداث المصرية،بداية بمدى الاهتمام بها من خلال المدى الزمنى المتاح لعرضها وتكرارها ومتابعة تفاصيلها،وقدرة البرامج الحوارية محل البحث فى عرض (المعلومات،والوصول لأسباب،اقتراح حلول) للأحداث وصولاً إلى التوجهات التى تتبنها البرامج الحوارية بالقنوات المصرية نحوالأحداث ونحوأطرافها مما يساهم فى خلق إطار عام لتلك الأحداث والذى بدوره يتماشى مع سياسية القناة البائة للبرنامج.

٣- البرامج الحوارية:

هى تلك البرامج التى تقدم فى الفضائيات المصرية وتقوم بعرض القضايا والأحداث محط اهتمام الجمهور والتى تثير الجدل وتعبر عن حالة الحراك السياسى فى فترة الثورة ووما بعدها وتستضيف هذه البرامج الخبراء والمتخصصين لعرض الرؤى والتحليلات ووجهات النظر المختلفة حول تلك الإحداث والتى تسمح بمشاركة جمهور المشاهدين حتى يتمكن الجمهور من الاستفادة بما يقدمه البرنامج من قضايا وأحداث تثير الرأى العام وتعبر عن التيارات السياسية.

- أساليب المعالجة الإحصائية :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلى،ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spssوتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية فى تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا 2 لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية.
- معامل ارتباط بيرسون: لدراسة الدلالة الإحصائية للارتباط بين متغيرين.
- اختبار T-test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أوالنسبة.
- تحليل التباين ذى البعد الواحد المعروف اختصارا باسم Anova لدراسة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أوالنسبة.

نتائج الدراسة الميدانية

١- معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية الحوارية:

جدول (5)

معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية الحوارية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
معدل المشاهدة	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	70	35	74	37	144	36
أحياناً	122	61	123	61	245	61.3
لا أشاهدها	8	4	3	15	11	2.7
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

قيمة كا2 = 0.337 درجة الحرية = 2
مستوى الدلالة =غير دالة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مشاهدة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للبرامج التليفزيونية الحوارية،فيشاهد 36% منهم هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهدها61.3% أحياناً.

وبحساب قيمة كا2 بلغت 0,337 عند درجة حرية = 2 وهى قيمة غير دالة إحصائيا، ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل مشاهدتهم للبرامج التليفزيونية الحوارية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة إيمان عز الدين 2005[٣٥] حيث بلغت نسبة مشاهدة البرامج الحوارية لدى المبحوثين 83,3% فى حين كانت نسبة من لا يشاهدها 16,8% ودراسة زكريا إبراهيم الدسوقى 2009[٣٦] حيث بلغت نسبة المشاهدة البرامج الحوارية لدى المبحوثين 94,25% فى حين كانت نسبة من لا يشاهدها 5,75%.

وترى الباحثة أن ارتفاع نسبة المشاهدة للبرامج الحوارية قد ترجع للأسباب الآتية:

الواقعية التى تتمتع بها البرامج الحوارية،حيث أصبحت السمة المميزة لأغلبية هذه البرامج هى البث على الهواء مباشرة وأصبحت نسبة مشاركة الجمهور فى البرامج من خلال إبداء وجهات النظر بنسبة عالية جداً إذا ما قورنت بالبرامج المسجلة.

الاهتمام بفنية إخراج هذه البرامج،فلم يعد الضيف أمام مجموعة من الأسئلة المصاغة ويقوم بالإجابة عليها وينتهى البرنامج بل أصبح نافذة تطل على وجهات النظر وعرض البيانات والمعلومات بصيغة الخبر والتقارير الخارجية وعرض رأى الجمهور فى القضية المطروحة،وكذلك الاستعانة بالأفلام التسجيلية وذلك يدعم من مصداقية مختلف المضامين الإعلامية التى يطرحها البرنامج ويعمل على زيادة الثراء المعلوماتى لها.

٢- مدى انتظام المبحوثين فى مشاهدة البرامج التليفزيونة الحوارية:

جدول (6)
مدي انتظام المبحوثين في مشاهدة البرامج التليفزيونية الحوارية وفقاً للنوع

العينة / مدي الانتظام	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	25	13	21	10,6	46	11,8
أحياناً	147	76,5	165	83,7	312	80,3
لا	20	10,5	11	5,7	31	7,9
جملة من سئلوا	192	100	197	100	389	100

قيمة كا^2 =3,163 درجة الحرية =2 مستوى الدلالة =غير دالة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع كثافة مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية،حيث يشاهد 11,8%من المبحوثين البرامج الحوارية بصفة دائمة،ويشاهدها 80,3%منهم أحياناً،وفى المقابل لا يشاهد 7,9%من المبحوثين البرامج الحوارية .

وبحساب قيمة كا2بلغت (3,163)عند درجة حرية = (?2) وهى قيمة غير دالة إحصائيا،ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين(الذكور والإناث) ومدى انتظامهم فى مشاهدة البرامج الحوارية .

٣- أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية الحوارية:

جدول (7)
أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج التليفزيونية الحوارية وفقاً للنوع

العينة / الأسباب	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
التسلية وقضاء وقت الفراغ	50	29	43	23,1	93	25,9	1,299	غير دالة
تكوين رأي عن القضايا والأحداث	87	50,5	85	45,6	172	48	0,555	غير دالة
معرفة ما يدور في البيئة المحلية	62	36	57	30,6	119	33,2	0,587	غير دالة
مناقشة حلول هذه القضايا والأحداث	43	25	40	21,5	83	23,1	0,194	غير دالة
اهتمامها بهموم ومشكلات الشعب	73	42,4	59	31,7	132	36,8	1,799	غير دالة
الحصول علي معلومات جديدة	74	43	69	37	143	39,9	0,829	غير دالة
متابعة القضايا والأحداث الجارية	139	80,8	162	87	301	84	2,369	0,05
حلقة وصل بين المسئولين والجمهور	44	25,5	49	26,3	93	25,9	0,386	غير دالة
الموضوعية والصدق في عرض	40	23,2	15	8	55	15,3	3,187	0,001
التثقيف	59	34,3	70	37,6	129	36	0,608	غير دالة
تبني وجهات نظر صريحة	44	25,5	36	19,3	80	22,3	1,205	غير دالة
الحرية في تناول القضايا	34	19,7	36	19,3	70	19,5	0,116	غير دالة
عرض المشكلات والحلول	67	38,9	78	41,9	145	40,5	0,878	غير دالة
جملة من سئلوا	172		186		358			

يتضح من الجدول السابق أن أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية تمثلت فى (متابعة القضايا والأحداث الجارية) فى مقدمة هذه الأسباب بنسبة ?84%ثم (تكوين رأى

عن القضايا والأحداث الجارية) فى المرتبة الثانية بنسبة48% و(عرض المشكلات والحلول) فى المرتبة الثالثة بنسبة 40.5% ثم (الحصول على معلومات جديدة) فى المرتبة الرابعة بنسبة 39.9% و (اهتمامها بهموم ومشكلات الشعب المصرى) فى المرتبة الخامسة بنسبة 36.8%ثم (التثقيف) فى المرتبة السادسة بنسبة 36% و (معرفة ما يدور فى البيئة المحلية) فى المرتبة السابعة بنسبة) 33.2%حلقة وصل بين المسئولين والجمهور) و (التسلية وقضاء وقت الفراغ) فى المرتبة الثامن بنسبة 25.9%ثم فى المرتبة التاسعة بنسبة 25% ثم (مناقشة حلول هذه القضايا والأحداث) فى المرتبة العاشرة بنسبة 23.2% و (تبنى وجهات نظر صحيحة) و (الحرية فى تناول القضايا) فى المرتبة الحادية عشر بنسبة ?22.3%و (الموضوعية والصدق فى عرض الأحداث) وأخيراً بنسبة .315%الموضوعية والصدق فى عرض الأحداث)،واخيرا (الحرية فى تناول القضايا) وجاءت بنسبة .19.5

ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن البرامج الحوارية تقوم بطرح مختلف القضايا والأحداث فى المقام الأول لتجعل المشاهد على دراية كاملة بما يحدث فى المجتمع،ثم تقوم بطرح مختلف الآراء ووجهات النظر من قبل المتخصصين والخبراء لتفسير وتحليل هذه القضايا والأحداث من مختلف جوانبها،ثم تقوم بتقديم حلول لبعض هذه الموضوعات،ولذلك فضل المبحوثين متابعة القضايا والأحداث الجارية ثم تكوين رأى عنها ثم عرض المشكلات والحلول.

جدول (8)

البرامج التليفزيونية الحوارية التى يحرص المبحوثون على مشاهدتها وفقاً للنوع

النوع / البرامج	الذكور		الإناث		الإجمالى		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
آخر النهار	120	69.7	131	70.4	251	70.1	2.161	0.05
الحياة اليوم	89	51.7	115	61.8	204	56.9	1.905	غير دالة
90 دقيقة	100	58.1	98	52.6	198	55.3	0.189	غير دالة
هنا العاصمة	43	25	52	27.9	95	26.5	0.855	غير دالة
القاهرة اليوم	55	31.9	29	15.5	84	23.4	2.187	0.05
جملة مفيدة	36	20.9	28	15	64	17.8	1.412	غير دالة
مصر الجديدة	25	14.5	37	19.8	62	17.3	1.505	غير دالة
جملة من سئلوا	172		186		358			

يتضح من الجدول السابق أن برنامج (آخر النهارد) جاء فى مقدمة البرامج الحوارية التى يحرص المبحوثون على مشاهدتها بنسبة 70.1%ثم برنامج (الحياة اليوم) فى المرتبة الثانية بنسبة 56.9%وبرنامج (90دقيقة) فى المرتبة الثالثة بنسبة 55.3% ثم برنامج (هنا العاصمة) فى المرتبة الرابعة بنسبة 26.5% وبرنامج (الحقيقة) فى المرتبة الخامسة بنسبة 23.5% ثم برنامج (بلدنا بالمصرى) فى المرتبة السادسة بنسبة 17,8% وأخيراً برنامج (مصر الجديدة) بنسبة . 17.3%

ويمكن أن يرجع احتل البرامج الحوارية التى جاءت فى مقدمة البرامج التى يفضل الشباب مشاهدتها وهى(اخر النهار -الحياة اليوم- 90دقيقة) الى انها تقدم ضمن تفصيلها التقارير المصورة التى تدعم الأخبار ،والعرض الإخبارى السريع للأحداث بصورة أكبر من الحوارات التى تعتمد عليها البرامج الأخرى.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سعاد المصرى 2007[٣٧] حيث جاء ترتيب البرامج الحوارية التى يفضلها المبحوثين كالتالى: 90دقيقة،نشوة،البيوت أسرار،الحقيقة،العاشرة مساءاً على التوالى.

وأيضاً تختلف هذه النتيجة مع دراسة زكريا إبراهيم الدسوقى 2009[٣٨] حيث جاء برنامج العاشرة مساءاً فى الترتيب الأول بنسبة 50,7% ثم برنامج 90دقيقة بنسبة 48,8% فى الترتيب الثانى،وبرنامج البيت بيتك بنسبة 43,8% فى الترتيب الثالث،ثم برنامج الحقيقة بنسبة 26% فى الترتيب الرابع.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً فى إستجابات المبحوثين حول البرامج الحوارية التى يحرص المبحوثون على مشاهدتها فى القنوات الفضائية المصرية طبقا للنوع على النحوالآتى :-

تحرص الإناث من المبحوثين على مشاهدة برنامج اخر النهار بنسبة أكثر من الذكور 69.7%،70.4% والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 2,161 وهى أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة .95%

كما يحرص الذكور من المبحوثين على مشاهدة برنامج القاهرة اليوم بنسبة أكثر من الإناث 31.9%، 15.5% والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة 2,187 وهى أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة .95%

٤- أهم الموضوعات التى يحرص المبحوثين على مشاهدتها فى البرامج التليفزيونية الحوارية:

جدول (9)

أهم الموضوعات التي يحرص المبحوثين على مشاهدتها

فى البرامج التليفزيونية الحوارية وفقاً للنوع

العينة / الموضوعات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الإعلامية	30	17,4	56	30,1	86	24	2.863	0.01
الصحية	51	29.6	40	21.5	91	25,4	1,289	غير دالة
الثقافية	95	55,2	52	27.9	147	41	4.987	0.001
السياسية	23	13,3	134	72	157	43.8	0,782	غير دالة
الاجتماعية	70	40,6	100	53,7	170	47.4	2,072	0.05
الرياضية	53	30,8	47	25.2	100	27,9	0,811	غير دالة
الفنية	60	34,8	61	32,7	121	33.7	0.154	غير دالة
الاقتصادية	75	43.6	55	29,5	130	36.3	2.345	0.05
جملة من سئلوا	172		186		358			

يتضح من الجدول السابق أن الموضوعات (الاجتماعية) جاء فى مقدمة أهم الموضوعات التى يحرص المبحوثين على مشاهدتها بنسبة47.4%ثم الموضوعات(السياسية) فى المرتبة الثانية بنسبة 43.8% لكل منهما،ثم (الثقافية) فى المرتبة الثالثة بنسبة 41%ثم (الموضوعات الاقتصادية) فى المرتبة الرابعة بنسبة 36.3%والموضوعات الفنية وذلك بنسبة 33,7% يليها (الموضوعات الرياضية) فى المرتبة الخامسة بنسبة 27,9% ثم (الموضوعات الصحية) فى المرتبة السادسة بنسبة 25,4% وأخيراً (الموضوعات الاعلامية) بنسبة . 24%

وترى الباحثة أن البرامج الحوارية تتناول الموضوعات (الاجتماعية - السياسية- الثقافية) بطريقة شيقة وجذابة من خلال اعتمادها على التقارير المصورة والصور الثابتة والفقرات الإخبارية القصيرة،والحوار مع أشخاص لهم وجهات نظر مختلفة مما يثرى النقاش حول القضايا التى تطرحها هذه البرامج ،وايضا تواجد فريق عمل البرنامج داخل مواقع الأحداث والتحدث مع كافة الأطراف المشتركة فى القضية سواء جمهور عام أومسئولين بالدولة وفتح الاتصالات الهاتفية التى تجعل الجمهور مشارك فى البرنامج برأيه،فضلا عن تخصيص فقرات الموضوعات الدينية التى يخصص لها يوم محدد خلال أيام عرض البرنامج،واستضافة علماء فى الدين يقوموا بتبسيط المعلومات الدينية ويجيبوا على تساؤلات الجمهور فى مختلف الأمور الدينية،وأيضا تهتم هذه البرامج بتناول الأحداث والقضايا الرياضية وتخصص لها فقرات سواء فى شكل تقارير أوحوارات.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً فى إستجابات المبحوثين حول أهم الموضوعات أوالقضايا التى يحرص المبحوثين على مشاهدتها طبقا للنوع على النحوالتالى (اعلامى -اجتماعى -اقتصادى - ثقافى).

وتعكس هذه النتيجة اهتمام الإناث أكثر بمتابعة القضايا والأحداث (اعلامى -اجتماعى) ،فى حين يهتم الذكور بالموضوعات الرياضية والصحية،وذلك يدل على اهتمام الإناث بما يدور حولهم من أحداث فى حين الذكور يفضلون الاهتمام بدرجة أكبر بالموضوعات الخفيفة ذات الطابع الرياضى والموضوعات الخاصة بالصحة العامة للإنسان.

٥- الأشخاص الذين يشاهد معهم المبحوثين البرامج الحوارية:

جدول (10)

الاشخاص الذين يشاهد معهم المبحوثين البرامج الحوارية وفقاً للنوع

العينة / الأشخاص	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بمفرده	40	23,2	16	8,6	56	15,6
أفراد الأسرة	125	72,6	165	88,8	290	81
الأصدقاء	7	4,2	5	2,6	12	3,4
جملة من سئلوا	172	100	186	100	358	100

قيمة كا2= 18.830 درجة الحرية =2 مستوي الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 15.6%المبحوثين الذين يشاهدون البرامج الحوارية بمفردهم،ويشاهد 81% منهم هذه البرامج مع أفراد الأسرة،ويشاهد 3,4% منهم هذه البرامج مع الأصدقاء.

وبحساب قيمة كا2بلغت 18,830عند درجة حرية = 2 وهى قيمة غير دالة إحصائياً، ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) والاشخاص الذين يشاهدون معهم البرامج الحوارية.

ويتضح مما سبق أن المبحوثين يشاهدون البرامج الحوارية بصورة أكبر مع أفراد الأسرة من الأصدقاء وبمفردهم،مما يدل أن أفراد الأسرة لهم دور كبير فى تكوين آراء ووجهات نظر المبحوثين حول مختلف الموضوعات وما تضمنه من قيم اجتماعية،يتأثروا بها

من خلال تعرضهم لمختلف المضامين الإعلامية.

٦- مدى مناقشة المبحوثين مع الآخرين حول الأحداث التى تتناولها البرامج الحوارية :

جدول (11)

مدي مناقشة المبحوثين مع الآخرين حول والأحداث

التي تتناولها البرامج الحوارية وفقاً للنوع

العينة / مدي المناقشة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	162	94,2	179	96,2	341	95,2
لا	10	5.8	7	3,8	17	4,8
جملة من سئلوا	172	100	186	100	358	100

قيمة كا2 =1.571 درجة الحرية =1 مستوي الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 95,2%من المبحوثين يتناقشون مع الآخرين حول القضايا والاحداث التى تتناولها البرامج الحوارية ،وفى المقابل لم يتناقش 4.8%منهم فيما تتناوله تلك البرامج.

وبحساب قيمة كا 2بلغت 1,571عند درجة حرية = 1 وهى قيمة غيردالة إحصائياً ،ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى مناقشة المبحوثين مع الآخرين حول القضايا والأحداث التى تتناولها البرامج الحوارية.

وتدل هذه النتيجة على أن المبحوثين يتأثرون بما يشاهدون فى البرامج الحوارية من مختلف المضامين الإعلامية،ولذلك فإن نسبة المبحوثين الذين يتناقشون مع الآخرين حول مختلف القضايا والأحداث التى تتناولها البرامج الحوارية أكبر من المبحوثين الذين لا يتناقشون.

جدول (12)

الأشخاص الذين يتناقش معهم المبحوثين حول والأحداث

التى تتناولها البرامج الحوارية وفقاً للنوع

العينة / الأشخاص	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الزملاء في العمل	100	61.8	75	41.8	175	51,3	2.224	0.05
خلال الإنترنت	63	38.8	80	44,6	143	42	0.312	غير دالة
الأساتذة	30	18.5	31	17,3	51	14.9	0.626	غير دالة
أفراد الأسرة	80	49,3	111	62	191	56	2.692	0.01
الأصدقاء	105	64.8	95	53	200	58,6	2.007	0.05
جملة من سئلوا	162		179		341			

يتضح من الجدول السابق أن (الاصدقاء) جاءت فى مقدمة الأشخاص التى يتناقش معهم المبحوثين حول القضايا والأحداث التى تتناولها البرامج الحوارية بنسبة 58.6%وجاءت (افراد الاسرة) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت 56%ثم جاءت (الزملاء فى العمل) فى المرتبة الثالثة بنسبة 51.3%وجاءت (التواصل خلال الإنترنت) فى المرتبة الرابعة بنسبة 42% وأخيراً جاءت (الأساتذة) بنسبة .14,9%

٨- مدى استفادة المبحوثين من النقاش حول الموضوعات التى تتناولها البرامج الحوارية:

جدول (13)

مدي استفادة المبحوثين من النقاش حول الموضوعات

التي تتناولها البرامج الحوارية وفقاً للنوع

العينة / مدي الاستفادة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	40	24,7	41	23	81	23,7
أحياناً	116	71.6	136	75,9	252	74
لا أستفيد	6	3,7	2	1,1	8	2,3
الإجمالي	162	100	179	100	341	100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 23.7%من المبحوثين يستفيدون من النقاش حول الموضوعات التى تتناولها البرامج الحوارية،ويستفيد نسبة 74%من المبحوثين من النقاش حول الموضوعات التى تتناولها البرامج الحوارية أحياناً،وفى المقابل لا يستفيد 2.3%من المبحوثين من النقاش حول الموضوعات التى تتناولها البرامج الحوارية.

وترى الباحثة ان ذلك يدل على أن الذين يستفيد من النقاش حول هذه الموضوعات يتأثروا بما تضمنه من أفكار وآراء وقيم اجتماعية أكثر من الذين لا يتناقشون مع الآخرين حول هذه الموضوعات.

٩- أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية التليفزيونية:

جدول (14)

أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية التليفزيونية وفقاً للنوع

العينة / الأسباب	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا تتوفر معايير الصدق والموضوعية بها	5	25	5	45,4	10	32,2
غياب الحرية في تبني القضايا	12	6	7	63,6	19	61,2
لدي برامج ومواد أخري أفضل مشاهدتها	16	8	5	45,4	21	67,7
الاعتماد علي الأسئلة الاستفزازية	10	5	6	54,5	16	51,6
لا أفضل أسلوب مقدميها	7	35	3	27,2	10	32,2
موضوعاتها أصبحت مستهلكة	3	15	3	27,2	6	19,3
جملة من سئلوا	20		11		31	

يتضح من الجدول السابق أن (لدى برامج ومواد أخرى أفضل مشاهدتها) جاءت فى مقدمة أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية بنسبة 67.7%وجاءت (غياب الحرية فى تبنى القضايا) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت 61.2% ثم جاءت(الإعتماد على الأسئلة الإستفزازية) فى المرتبة الثالثة بنسبة 51.6%ثم (لا تتوفر معايير الصدق والموضوعية بها،موضوعاتها أصبحت مستهلكة) فى المرتبة الخامسة بنسبة 32.2% لكل منهما،ثم (لا أفضل أسلوب مقدميها،موضوعاتها اصبحت مستهلمة) بنسبة 27.2% لكل منهم .

١٠- المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات عن الأحداث:

جدول (15)

المصادر التى يعتمد عليها المبحوثون للحصول على المعلومات عن الأحداث وفقاً للنوع

العينة / المصادر	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الإنترنت	120	6	114	57	234	58,5	0.916	غير دالة
البرامج الحوارية في الفضائيات	89	44,5	100	50	189	47,2	2.702	0.01
الصحف	72	36	75	37,5	147	36,7	0.311	غير دالة
نشرات الأخبار في الفضائيات العربية	80	4	59	29,5	139	34,7	2,181	0.05
البرامج الحوارية في الفضائيات العربية	79	39,5	64	32	143	35,7	1,563	غير دالة
نشرات الأخبار في الفضائيات	48	24	70	35	118	29,5	2,409	0.05
الاتصال الجمعي	47	23,5	37	18,5	84	21	1,343	غير دالة
القنوات الفضائية الأجنبية	50	25	24	12	74	18,5	3.055	0.01
الإذاعة المصرية	30	15	27	13,5	57	14,2	0.567	غير دالة
الاتصال الشخصي	32	16	25	12,5	57	14,2	0.429	غير دالة
الإذاعة الأجنبية	15	7,5	14	7	29	7,2	0.341	غير دالة
جملة من سئلوا	200		200		400			

يتضح من الجدول السابق أن (الإنترنت) جاءت فى مقدمة المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات عن القضايا والأحداث الجارية بنسبة 58,5% وجاءت (البرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت 47,2% ثم جاءت(الصحف) فى المرتبة الثالثة بنسبة 36,7% ثم (نشرات الأخبار فى الفضائيات العربية) فى المرتبة الرابعة بنسبة 34,7% و (البرامج الحوارية فى الفضائيات العربية) فى المرتبة الخامسة بنسبة 35,7% ثم (نشرات الأخبار فى الفضائيات المصرية) فى المرتبة السادسة بنسبة 29,5% ثم (الاتصال الجمعى) فى المرتبة السابعة بنسبة 21%ثم (القنوات الفضائية الأجنبية) فى المرتبة الثامنة بنسبة 18.5%ثم (الإذاعة المصرية والاتصال الشخصى) فى المرتبة التاسعة بنسبة 14,2% وأخيراً (الإذاعة الأجنبية) بنسبة 7.2%.

وترى الباحثة أن الإنترنت يعتبر أكثر المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين فى الحصول على المعلومات عن القضايا والأحداث ،لما تتميز به من الحالية والسرعة الفائقة فى نقل الأخبار وقت حدوثها مدعمة بصور مقاطع فيديومصورة مما يعطى مصداقية وواقعية وحيوية للحدث،ويستخدم هذه الوسيلة الإعلامية كثيراً من المبحوثين للتفاعل الاجتماعى من خلالها،وجاءت البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية فى مقدمة المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات عن القضايا والأحداث ،وذلك عكس مدى متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية وقدرتها على جذب انتباههم لما تطرحه من مختلف الموضوعات.

١١- مدى تأثر المبحوثين بالأفكار والمعلومات التى تقدمها البرامج الحوارية:

جدول (16)

مدى تأثر المبحوثين بالأفكار والمعلومات التى تقدمها البرامج الحوارية وفقاً للنوع

العينة / مدي التأثر	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	26	15,1	34	18,2	60	16,7
أحياناً	142	82,5	148	79,6	290	81
لا	4	2,4	4	2,2	8	2,3
الإجمالي	172	100	186	100	358	100

يتضح من الجدول السابق أن 16.7%من المبحوثين يتأثرون بالأفكار والمعلومات التى تقدمها البرامج الحوارية بصفة دائمة،ويتأثر 81%منهم بهذه الأفكار أحياناً،وفى المقابل لا يتأثر 2,3% منهم بهذه الأفكار والمعلومات التى تقدمها البرامج الحوارية.

وتعكس هذه النتيجة نمط مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية فيشاهد هذه البرامج (أحياناً) أكثر من مشاهدتها (دائما) ،وأيضاً تدل على مدى تأثر المبحوثين بالأفكار والمعلومات التى تقدمها البرامج الحوارية وبالتالى ما تتضمنه من قضايا وأحداث.

جدول رقم(17)

ما رأيك في معالجة البرامج الحوارية للأحداث المصرية (أحداث الثورة).

العينة / المعالجة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ايجابية	52	30,3	92	49,5	144	40,3
محايدة	76	44,2	61	32,7	137	38,2
سلبية	44	25,5	33	17,8	77	21,5
الإجمالي	172	100	186	100	358	100

تشير بيانات الجدول السابقى الى ان اتجاهات المبحوثين نحومعالجة البرامج الحوارية لاحداث الثورة تراوحت ما بين: معالجة ايجابية بلغت نسبتها 40.3 ومعالجة محايدة بلغت نسبتها 38.2 ومعالجة سلبية بلغة نسبتها 21.5

وتعكس هذه النتيجة الايجابية والحيادية للبرامج الحوارية فى معالجة الأحداث والقضايا مما قد يؤثر على مدى تأثر المبحوثين بالأفكار والمعلومات التى تقدمها البرامج الحوارية وبالتالى ما تتضمنه من قضايا وأحداث،ويؤكد هذا الجدول جدول رقم 16

١٢- هذه مجموعة من العبارات تقيس اتجاهات المبحوثين حول معالجة البرامج الحوارية لأحداث ثورة 30يونيو،أرجوأن تحدد درجة موافقتك أومعارضتك عليها بوضع علامة تحت الدرجة التى تعبر عن رأيك.

جدول (18)

اتجاهات المبحوثين نحو معالجة البرامج الحوارية لاحداث 30 يونيو

الموافقة / الاستجابات	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%		
طريقة معالجة البرامج الحوارية لأحداث ثورة 30 يونيو وسيلة لسير المجتمع نحو الإصلاح	264	73.7	80	22.3	14	3.9	2.77	1.67
أرغب في مساعدة ضحايا ثورة 30 يونيو	283	79	70	19.5	5	1.3	2.76	0.46
يتوافر لدى الشباب أكثر من عامل للمشاركة بأرائهم نحو ما يحدث من قضايا	280	78.2	62	17.3	16	4.4	2.72	0.54
تعتمد على الانفعالية في طرح الأحداث	282	78.7	56	15.6	20	5.5	2.72	0.56
يتطلب في البرامج الحوارية عرض القضايا بحيادية	271	75.6	56	15.6	31	8.6	2.66	0.63
تتميز بعض البرامج الحوارية بعرض أفضل للأحداث المطروحة	257	71.7	76	21.2	25	6.9	2.64	0.61
أرغب في مساعدة ضحايا ثورة 30 يونيو	251	70.1	89	24.8	18	5	2.64	0.57
المبالغة والتهويل أحيانا في طرح الأحداث	255	71.2	78	21.7	25	6.9	2.63	0.61
يستفيد المواطن من عرض البرامج الحوارية مما تعرضه من حوارات و مداخلات	209	58.3	127	35.4	22	6.1	2.51	0.61
اعتمدت البرامج الحوارية خلال تغطيتها للثورة قاموس من المصطلحات الإيحائية اتجاه الثورة	230	64.2	83	23.1	45	12.5	2.51	0.70
أبتعد عن متابعة أي برامج حوارية إذا علمت	217	60.6	101	28.2	40	11.1	2.49	0.68
معالجة الأحداث دون الاستناد إلى الإحصائيات والحقائق	193	53.9	130	36.3	35	9.7	2.43	0.66
تنجح البرامج الحوارية في التعبير عن أوضاع الوطن الحقيقية	189	52.7	120	33.5	49	13.6	2.38	0.71
الجرأة في طرح الأحداث المهمة	180	50.2	133	37.1	45	12.5	2.37	0.69
أفضل متابعة البرامج الحوارية التي تتسم	95	26.5	212	59.2	51	14.2	2.12	0.62
أحذر أصدقائي من متابعة البرامج التي تتميز بالتميز	109	30.4	180	50.2	69	19.2	2.11	0.69
الحيادية سمة متوافرة في المعالجات المقدمة من جانب البرامج الحوارية	280	78.2	62	17.3	16	4.4	2.72	0.54
احترام المعالجة الناجحة في البرامج الحوارية حتى لو كانت المعالجة بعيده عن انتمائتي	275	76.8	71	19.8	12	3.3	2.72	0.52
مسئولية القائم على إعداد البرامج الحوارية هي الاهتمام فقط بما يجري من أحداث داخل المجتمع المصري	273	76.2	65	18.1	20	5.5	2.69	0.57
الأدوات اللغوية التي استخداماتها البرامج مثل	249	69.5	90	25.1	19	5.3	2.63	0.58
التعبير عن مصالح الجماهير ولو في مواجهه	257	71.7	63	17.5	37	10.3	2.60	0.66
تقوم البرامج الحوارية بدورها على أتم وجه	254	70.9	70	19.5	36	10	2.60	0.65
تعرض البرامج الحوارية الأحداث كما تشاء دون إنجاز لأي وجهة نظر	178	49.7	126	35.1	54	15	2.34	0.72
تشارك البرامج الحوارية خلال تغطيتها للأحداث بصنع الحدث ولا تكتفي بالتغطية	158	44.1	107	29.8	93	25.9	2.26	1.76
استخدام البرامج الحوارية لكلمات مثل ثورة شعب وثورة كرامة وحرية، أظهرت تعاطف البرامج مع الثورة وانحيازاتها	126	35.1	138	38.5	94	26.2	2.09	0.77
ما تعرضه البرامج الحوارية يعتبر أجود المعالجات المقدمة للأحداث المطروحة	44	12.2	82	22.9	232	64.8	1.49	0.71
أشاهد فقط المعالجات المناسبة للأحداث المطروحة المتوافقة مع أفكاري وأرائي فقط	35	9.7	79	22	244	68.1	1.43	0.67

يراعي القائم على إعداد المضامين المقدمة بالبرامج الحوارية سياسة المجتمع وأخلاقياته	291	81.2	50	13.9	17	4.7	2.75	0.53
ينبغي على البرامج الحوارية التغلب على القيود المطروحة على عرض بعض الأحداث وعدم	228	63.6	90	25.1	40	11.1	2.78	0.68
تستحق الثورة المصرية تقديراً ومكانة في المضمون المعروض من البرامج الحوارية	291	81.2	50	13.9	17	4.7	2.75	0.53
عرض الثورة المصرية واجب مهني للبرامج الحوارية	273	76.2	76	21.2	9	2.5	2.72	0.50
يحق للمواطن الاعتراض على ما يعرض من مضامين ومعالجات خاصة للأحداث إذا لم	246	68.7	97	27	15	4.1	2.63	0.56
تغطية البرامج الحوارية لأحداث الثورة كانت متحازة للثورة والثوار	228	63.6	109	30.4	21	5.8	2.57	0.60
يمكن أن أتشاور مع زملائي فيما يبث من خلال البرامج الحوارية	213	59.4	111	31	34	9.4	2.57	0.66
تحقق البرامج الحوارية الأهداف المرجوة منها	179	50	122	34	57	15.9	2.56	0.73
أميل للمشاركة في الآراء المختلفة المعروضة من خلال البرامج الحوارية والتعرف على آراء	186	51.9	122	34	50	13.9	2.52	0.71
استخدام البرامج الحوارية لألوان العلم المصري أسهم في تقديم صورة ايجابية عن الثورة	228	63.6	88	24.5	42	11.7	2.51	0.69
عرض الثورة المصرية من خلال البرامج الحوارية جعل من المعالجة متميزة	298	83.2	46	12.8	14	3.9	2.49	0.50
خصصت البرامج الحوارية مساحات كبيرة للتحليل في تناولها للثورة.	223	62.2	74	20.6	61	17	2.44	0.76
ترى أن معالجة البرامج الحوارية تتسم	186	51.9	126	35.1	46	12.8	2.38	0.70
عرض البرامج الحوارية استهدف أكثر للأمور والأحداث	234	65.3	95	26.5	29	8.1	2.37	0.64
اعتمد على البرامج الحوارية كمصدر	274	76.5	72	20.1	12	3.3	2.33	0.52
تعرض البرامج الحوارية وجهات النظر	163	45.5	147	41	48	13.4	2.32	0.69
أسهمت البرامج الحوارية في تشكيل رأي عام مؤيد للثورة ومعاد للنظام	59	16.4	86	24	213	59.4	1.58	0.76
متابعة البرامج الحوارية ضرورة لفهم الأوضاع الراهنة	255	71.2	80	22.3	23	6.4	2.91	0.32
عرض البرامج الحوارية للعديد من القضايا واجب إنساني	65	18.1	233	65	60	16.7	1.27	0.58
ينحاز عرض بعض البرامج الحوارية لوجهات نظرهم مصلحة للوطن	270	75.4	40	11.1	48	13.4	2.63	0.63
يكتسب المتابع للبرامج الحوارية العديد من الخبرات المختلفة	87	24.3	201	56.1	70	19.5	2.41	0.73
اعتماد البرامج الحوارية على شهود العيان " مواطن، سياسي، نشطاء" ساعد على اقناع	99	27.6	206	57.5	53	14.8	1.31	0.59
من حق جميع الفئات المشاركة في الخدمات التفاعلية الخاصة بالبرامج الحوارية	123	34.3	124	34.6	111	31	1.67	0.84
يحق للأغلبية عرض آرائهم المختلفة مهما اختلفت مستوياتهم الاجتماعية	88	24.5	240	67	30	8.4	1.58	0.79
لظهور صور المدنيين المصرية بشكل دائم على الشاشات الخاصة البرامج أثر على	298	83.2	40	11.1	20	5.5	1.45	0.84
غيبت البرامج الحوارية وجهه نظر النظام السابق خلال تغطيتها للثورة	265	74	70	19.5	23	6.4	2.54	0.86
الراى العام الذى صنعته البرامج الحوارية تجاه نظام الحكم السابق لسهم فى نزع شرعيته ثم	300	83.7	50	13.9	8	2.2	1.93	0.68
جملة من سئلوا	358							

تشير بيانات الجدول السابق إلى طبيعة اتجاه العينة نحومعالجة البرامج الحوارية وذلك اعتمادا على تصميم مقياس تجميعى (ليكرت الثلاثى)،وقد حصلت معظم العبارات على متوسطات مرتفعة ما بين 2.9 -2.77 على سبيل الثال (طريقة معالجة البرامج الحوارية لأحداث ثورة ٣٠ يونيووسيلة لسير المجتمع نحوالإصلاح،أرغب فى مساعدة ضحايا ثورة ٣٠ يونيو،عرض الثورة المصرية واجب مهنى للبرامج الحوارية،استخدام البرامج الحوارية لكلمات مثل ثورة شعب وثورة كرامة وحرية،أظهرت تعاطف البرامج مع الثورة وانجازاتها).

ومن جهة أخرى فقد حصلت بعض من العبارات على متوسطات منخفضة تراوحت ما بين 1.27 -1.93 وهى (الراى العام الذى صنعته البرامج الحوارية تجاه نظام الحكم السابق اسهم فى نزع شرعيته ثم اسقاطه،من حق جميع الفئات المشاركة فى الخدمات التفاعلية الخاصة بالبرامج الحوارية،يحق للأغلبية عرض آرائهم المختلفة مهما اختلفت مستوياتهم الاجتماعية،عرض البرامج الحوارية للعديد من القضايا واجب إنسانى).

مما سبق يمكن القول أن أحداث ثورة ٣٠ يونيووما تلاها من تطورات قد أحدثت مجالا عاما حظى باهتمام عينة الدراسة،ويؤكد ذلك أن نسبة متابعة العينة للبرامج الحوارية أكدت على قبولها معالجة البرامج الحوارية لأحداث الثورة بنسبة كبيرة،وقد يرجع ذلك لجرأتها فى طرحها للموضوعات والأحداث والقضايا.

جدول رقم (19)

هل لديك اقتراحات تجاه البرامج الحوارية المفضلة لديك لتطويرها كي تعالج مضمونها بشكل أفضل

العينة / المقترحات	التكرار		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مواكبة الأحداث بالسرعة المطلوبة	60	34.8	99	53.2	159	44.4
الاستعانة بضيوف أكثر تخصصاً في موضوع البرنامج	86	50	66	35.4	152	42.4
إنتاج برامج متخصصة في مناقشة تلك القضايا	54	31.3	35	18.8	89	24.8
إنتاج برامج حوارية متخصصة في تلك القضايا.	122	70.9	100	53.7	222	62
إتاحة الفرصة الكافية للمشاركة الجماهيرية .	114	66.2	99	53.2	213	59.4
اختيار أوقات بث مناسبة لإذاعة هذه البرامج .	50	29	55	29.5	105	29.3
الاجمالي	172		186		358	

يتضح من الجدول السابق أن (إنتاج برامج حوارية متخصصة فى تلك القضايا) جاءت فى مقدمة المقترحات التى

يقترحها الشباب حول تطوير البرامج لكى تعادل مضمونها بشكل افضل بنسبة 62% وجاءت (اتاحة الفرصة الكافية للمشاركة الجماهيرية) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت 59.4% ثم جاءت (مواكبة الأحداث بالسرعة المطلوبة) فى المرتبة الثالثة بنسبة 44.4%ثم (الاستعانة بضيوف أكثر تخصصاً فى موضوع البرنامج) فى المرتبة الرابعة بنسبة 42.4% و(اختيار أوقات بث مناسبة لإذاعة هذه البرامج .) فى المرتبة الخامسة بنسبة 29.3% وأخيراً (إنتاج برامج متخصصة فى مناقش) بنسبة 24.8%.

نتائج اختبار صحة الفروض :

الفرض الاول: تختلف اتجاهات الشباب نحوالمعالجة البرامج الحوارية للأحداث بإختلاف الخصائص الديموجرافية للمبحوثين (النوع- السن- المستوى الاقتصادى الاجتماعى،التعليم).

الفرض الأول الفرعى (أ): توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى أتجاهاتهم نحومعالجة البرامج الحوارية للأحداث 30يونيو.

جدول رقم (20)

اختبار (ت) لقياس الفروق بين الذكور والإناث في أتجاهاتهم نحو معالجة الأحداث

الاتجاه نحو المعالجة / النوع	العدد	م	ع	د.ح	ف	مستوى المعنوية
الذكور	172	27.91	3.54	2,350	357	0.036
الإناث	186	28.84	4.01			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى اتجاهاتهم نحوالمعالجة البرامج للأحداث حيث بلغت قيمة(ت) 2,350 و هى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0,036 ودرجة حرية 357 وهذه الفروق لصالح الإناث إذ بلغ المتوسط الحساب 28.84والذكور27.91

وبذلك يقبل الفرض (أ) الذى ينص على وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى أتجاهاتهم نحومعالج البرامج الحوارية لأحداث ٣٠ يونيو.

الفرض الثانى (ب): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من حيث العمر فى اتجاهاتهم نحومعالجة البرامج الحوارية لأحداث ثورة 30يونيو.

جدول رقم (21) .

اختبار تحليل التباين لاختبار الفروق بين المجموعتين وفقاً لسن وإتجاهاتهم نحو المعالجة

الاتجاه نحو المعالجة / السن	العدد	م	ع	د.ح	ف	مستوى المعنوية
22-18	112	49,59	4,33	356	1,66	0,121
26-23	136	48,22	6,09			
30-27	110	46,79	5,54			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة وفقاً للسن وإتجاهاتهم فى معالجة البرامج لأحداث ثورة ٣٠ يونيو،حيث بلغت قيمة (ف) 1,66وهى قيمة غير دالة عند درجة حرية (356ومستوى معنوية 0,121

وبذلك يرفض دلالة الفرعى (ب) والذى ينص على وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من حيث السن وإتجاهاتهم نحوالمعالجة لأحداث ثورة ٣٠ يونيو.

الفرض الثالث الفرعى (ج) : توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من حيث المستوى الاقتصادى الاجتماعى وإتجاهاتهم نحومعالجة البرامج الحوارية لأحداث ثورة 30يونيو

جدول رقم (22)

اختبار تحليل التباين لاختبار الفروق بين المبحوثين من حيث المستويات الاقتصادية الاجتماعية وإتجاهاتهم نحو معالجة البرامج الحوارية لأحداث ثورة 30 يونيو

الاتجاه نحو المعالجة / المستوى الاقتصادي والاجتماعي	العدد	م	ع	د.ح	ف	مستوى المعنوية
مرتفع	90	12,11	4,5	356	1,130	0,332
متوسط	190	10,73	4,13			
منخفض	78	11,33	3,6			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من حيث المستوى الاقتصادى والاجتماعى وإتجاهاتهم نحومعالجة البرامج الحوارية لأحداث الثورة حيث بلغت قيمة (ف) 1,130وهى قيمة غير دالة عند درجة حرية (356 ومستوى معنوية.(0,332

وبذلك الفرض الفرعى (ج) والذى ينص على توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من حيث المستوى الاقتصادى الاجتماعى وإتجاهاتهم نحومعالجة البرامج الحوارية لأحداث ثورة ٣٠ يونيو.

الفرض الرابع الفرعى (د): توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من حيث المستوى التعليمى وإتجاهاتهم نحوالمعالجة البرامج الحوارية لأحداث ثورة 30يونيو

جدول رقم(23)

اختبار تحليل التباين لاختبار الفروق بين المبحوثين من حيث المستوى التعليمي وإتجاهاتهم نحو المعالجة البرامج لأحداث ثورة 30 يونيو

الاتجاه نحو المعالجة / مستوى التعليم	العدد	م	ع	د.ح	ف	مستوى المعنوية
متوسط	64	36,7	5,48	356	1,786	0,131
عالي	165	35,8	4,73			
دراسات عليا	129	26,2	3,05			

مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من حيث المستوى التعليمى وإتجاهاتهم نحومعالجة البرامج الحوارية لأحداث ثورة 30يونيو،حيث بلغت قيمة (ف) 1,786 وهى قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0,131 ودرجة حرية 356

وبذلك الفرض الأول الفرعى (ب) والذى ينص بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من حيث المستوى التعليمى وإتجاهاتهم نحومعالجة البرامج الحوارية لديه لأحداث ثورة ٣٠ يونيو.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية وبين نوعية الاتجاهات نحوالأحداث التى تعكسها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية وبين نوعية الاتجاهات نحوالأحداث التى تعكسها،وذلك كما يلى:

جدول (24)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية وبين نوعية الاتجاهات نحو الأحداث التي تعكسها

المتغيرات	اتجاهات (مؤيد ، محايد، معارض)	
	معامل الارتباط	الدلالة
تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية	0.75	0.01

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه بين تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية وبين نوعية الاتجاهات(مؤيد،محايد،معارض) نحوالأحداث التى تعكسها عند مستوى دلالة 0,01 حيث كانت قيمة معامل الارتباط .0,75

ومما سبق يتبين أنه ثبت صحة هذا الفرض فتوجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01 بين تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية وبين نوعية الاتجاهات (مؤيد ،محايد ،معارض) نحوالأحداث التى تعكسها المضامين الإعلامية بالبرامج التليفزيونية الحوارية،وذلك يعنى أن المبحوثين يتأثروا بما يشاهدوا من قضايا وأحداث تطرحها هذه البرامج من خلال مختلف فقراتها التى تقدمها سواء مقدمة فى إطار إيجابى أوسلبى ،مما يدل على تأثير البرامج الحوارية على منظومة الاتجاهات لدى الشباب المصرى.

الفرض الثالث: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض الشباب للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحوهذه البرامج ".

جدول (25)

معامل ارتباط بيرسون بين مستوى تعرض الشباب للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو هذه البرامج .

المتغير	مستوى التعرض للبرامج	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو هذه البرامج	0.183**	0.004

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مستوى تعرض الشباب للبرامج التليفزيونية الحوارية واتجاهاتهم نحوهذه البرامج حيث بلغت قيمة 0.183وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة =.0.01

النتائج العامة للدراسة:

١- أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة مشاهدة المبحوثين عينة الدراسة للبرامج التليفزيونية الحوارية،فيشاهده .97.3%

٢- جاء ترتيب أسباب مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية على النحوالتالى (متابعة القضايا والأحداث الجارية) بنسبة 84%ثم (تكوين رأى عن القضايا والأحداث الجارية) بنسبة 48% و (عرض المشكلات والحلول) بنسبة 40.5% ثم (الحصول على معلومات جديدة) بنسبة 39.9% و(اهتمامها بهموم ومشكلات الشعب المصرى) بنسبة 36.8% ثم (التثقيف) بنسبة 36% و (معرفة ما يدور فى البيئة المحلية) بنسبة33.2% حلقة وصل بين المسئولين والجمهور) و (التسلية وقضاء وقت الفراغ) بنسبة 25.9% ثم (مناقشة حلول هذه القضايا والأحداث) فى بنسبة 23.2% و (تبنى وجهات نظر صحيحة) و(الحرية فى تناول القضايا) بنسبة 22.3% و (الموضوعية والصدق فى عرض الأحداث) بنسبة 315% الموضوعية والصدق فى عرض الأحداث)، واخيرا (الحرية فى تناول القضايا) وجاءت بنسبة 19.5.

٣- جاء ترتيب البرنامج كما يلى (آخر النهارد) جاء فى مقدمة البرامج الحوارية التى يحرص المبحوثون على بنسبة 70.1% ثم برنامج (الحياة اليوم) بنسبة56.9% وبرنامج (90 دقيقة) بنسبة 55.3% ثم برنامج (هنا العاصمة) بنسبة 26.5% وبرنامج (الحقيقة) بنسبة 23.5% ثم برنامج (بلدنا بالمصرى) بنسبة 17,8% وأخيراً برنامج (مصر الجديدة) بنسبة . 17.3%

٤- جاء ترتيب الموضوعات هى الموضوعات (الاجتماعية) جاء فى مقدمة أهم الموضوعات التى يحرص المبحوثين على مشاهدتها بنسبة 47.4%ثم الموضوعات(الدينية) بنسبة 45.4% لكل منهما،ثم (الموضوعات السياسية) بنسبة 43.8% ثم (الموضوعات الرياضية) بنسبة 41% و(الموضوعات الصحية) بنسبة ?36.3%ثم (الموضوعات الثقافية) بنسبة 27.9%ثم (الموضوعات الاقتصادية) بنسبة 25.4%وأخيراً (الموضوعات الاعلامية) بنسبة . 24%

٥- جاءت نسبة 23.7%من المبحوثين يستفيدون من النقاش حول الموضوعات التى تتناولها البرامج الحوارية،ويستفيد نسبة 74% من المبحوثين من النقاش حول الموضوعات التى تتناولها البرامج الحوارية أحياناً،وفى المقابل لا يستفيد 2.3% من المبحوثين من النقاش حول الموضوعات التى تتناولها البرامج الحوارية.

٦- جاءت اسباب عدم المشاهده كما يلى (لدى برامج ومواد أخرى أفضل مشاهدتها) جاءت فى مقدمة أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية بنسبة 67.7%وجاءت (غياب الحرية فى تبنى القضايا) بنسبة بلغت 61.2%ثم جاءت(الإعتماد على الأسئلة الإستفزازية) بنسبة ? 51.6%ثم (لا تتوفر معايير الصدق والموضوعية بها،موضوعاتها أصبحت مستهلكة) بنسبة 32.2%لكل منهما،ثم (لا أفضل أسلوب مقدميها،موضوعاتها اصبحت مستهلمة) بنسبة 27.2%لكل منهم .

٧- جاء (الإنترنت) فى مقدمة المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات عن القضايا والأحداث الجارية بنسبة 58,5%وجاءت (البرامج الحوارية فى الفضائيات المصرية) بنسبة بلغت 47,2% ثم جاءت (الصحف) بنسبة 36,7% ثم (نشرات الأخبار فى الفضائيات العربية بنسبة 34,7% و (البرامج الحوارية فى الفضائيات العربية) بنسبة 29,5% ثم (الاتصال الجمعى) بنسبة 21% ثم (القنوات الفضائية الأجنبية) بنسبة 18.5%ثم (الإذاعة المصرية والاتصال الشخصى) بنسبة 14,2%وأخيراً (الإذاعة الأجنبية) بنسبة .7.2%

٨- جاءت نسبة 16.7%من المبحوثين يتأثرون بالأفكار والمعلومات التى تقدمها البرامج الحوارية بصفة دائمة،ويتأثر 81% منهم بهذه الأفكار أحياناً،وفى المقابل لا يتأثر 2,3% منهم بهذه الأفكار والمعلومات التى تقدمها البرامج الحوارية.

٩- جاءت اتجاهات المبحوثين نحومعالجة البرامج الحوارية لاحداث الثورة معالجة ايجابية بلغت نسبتها (40.3 ومعالجة محايدة بلغت نسبتها (38.2 ومعالجة سلبية بلغة نسبتها21.5

١٠- جاءت من اهم مقترحات التطوير (إنتاج برامج حوارية متخصصة فى تلك القضايا) جاءت فى مقدمة المقترحات التى يقترحها الشباب حول تطوير البرامج لكى تعادل مضمونها بشكل افضل بنسبة 62% وجاءت (اتاحة الفرصة الكافية للمشاركة الجماهيرية) بنسبة بلغت 59.4% ثم جاءت (مواكبة الأحداث بالسرعة المطلوبة) بنسبة 44.4% ثم (الاستعانة بضيوف أكثر تخصصاً فى موضوع البرنامج) بنسبة 42.4% و(اختيار أوقات بث مناسبة لإذاعة هذه البرامج) بنسبة 29.3%وأخيراً (إنتاج برامج متخصصة فى مناقش) بنسبة 24.8%.

١١- اثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى أتجاهاتهم نحومعالج البرامج الحوارية لأحداث 30 يونيو.

١٢- اثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من حيث السن وإتجاهاتهم نحوالمعالجة لأحداث ثورة ٣٠ يونيو.

١٣- اثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من حيث المستوى الاقتصادى والاجتماعى وإتجاهاتهم نحومعالجة البرامج الحوارية لأحداث الثورة .

١٤- اثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين من حيث المستوى التعليمى وإتجاهاتهم نحومعالجة البرامج الحوارية لأحداث ثورة ٣٠ يونيو.

١٥- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية وبين نوعية الاتجاهات نحوالأحداث التى تعكسها.

١٦- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعرض

الشباب للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحوهذه البرامج.

التوصيات

١- ضرورة اهتمام البرامج الحوارية بالتغطية الفورية للأحداث.

٢- أن تقوم البرامج الحوارية بعرض كامل للأحداث.

٣- تحرى الدقة والصدق فيها يتم عرضه من خلال البرامج.

٤- عدم عرض معالجات مستهلكة لأسباب الأحداث.

٥- ضرورة توفير قائمين بالاتصال بالبرامج الحوارية لديهم القدرة على التعامل مع الأحداث بحيادية.

٦- تكريس مبدأ المهنية والموضوعية فى تغطية الأحداث بمعزل عن انحيازاتها وتوجهاتها.

٧- مراجعة أداء الإعلاميين والمرسلين والاستفادة من التجربة بإعادة تأهيلهم فى ظل وجود أحداث ضخمة ومتتابعة.

٨- لا يغرق مقدم البرامج فى تحليل وسرد وجهات النظر على حساب نقل المعلومة.

قائمة المراجع

١- أحمد عاطف طه وتامر على أحمد،معالجة البرامج الحوارية التليفزيونية لمشكلة الهجرة غير الشرعية،الإعلام والفقر والمهمشين: الواقع والتحديات،المؤتمر العلمى الدوالى السادس عشر،يونيو، 2010كلية الإعلام،جامعة القاهرة.

٢- إيمان عز الدين محمد دوابه،دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتليفزيون المصرى فى ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأى العام،رسالة ماجستيرغير منشورة،جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة،.2005

٣- جيلان محمود عبد الرازق شرف،أساليب تغطية القضايا فى برامج الرأى المذاعة على الهواء (Talk Show)فى القنوات الفضائية العربية،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة القاهرة،كلية الإعلام،.2004

٤- حسن محمد على خليل،دور البرامج الجماهيرية فى معالجة قضايا الطفولة والمراهقة،رسالة دكتوراة غير منشورة،جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة،.2004

٥- حمزة السيد خليل: استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة 25يناير المصرية والاشباعات المتحققة منها "دراسة ميدانية"،رسالة ماجستير،كلية التربية النوعية،جامعة طنطا،.2012

٦- ريهام سامى حسين يوسف،دور البرامج الحوارية فى القنوات الحكومية والخاصة فى ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصرى،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة القاهرة،كلية الإعلام،.2008

٧- زكريا إبراهيم الدسوقى،قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية،مجلة البحوث الإعلامية،العدد الواحد والثلاثون،جامعة الأزهر،كلية اللغة العربية،.2009

٨- سعاد محمد المصرى،البرامج الجماهيرية بالقنوات الفضائية العربية ودورها فى تزويد المراهقين بالمعلومات ،رسالة دكتوراة غير منشورة،جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة،.2008

٩- سوزان يوسف القليني،مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون فى وقت الإزمات،دراسة حالة لحادث الأقصر،المجلة المصرية لبحوث الإعلام،كلية الإعلام،جامعة القاهرة،م.1998 ?4

١٠- عبد الرحمن محمد سعيد الشامى . برامج الرأى فى الفضائيات العربية دراسة حالة لبرنامج منبر الجزيرة ،المؤتمر السنوى الحادى عشر ،مستقبل وسائل الإعلام العربية (القاهرة :جامعة القاهرة : كلية الإعلام ،المجلد الثالث . (2005

١١- على محمد عبد الرحمن محمد: البرامج الحوارية بالتليفزيون المصرى وعلاقتها بالوعى الاجتماعى لدى المراهقين،رسالة ماجستير،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس،.2010

١٢- عيسى عبد الباقى موسى ،معالجة الصحف المصرية وقضايا الفساد : دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة جنوب الوادى ،كلية الأداب بقنا . . 2004

١٣- فايزة طه عبد الحميد: البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية،رسالة ماجستير،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس،.2011

١٤- محمود حسن إسماعيل،مبادئ علم الاتصال ونظرية التأثير (القاهرة: مكتبة الدار العالمية،.(1998

١٥- ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف،الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة .2009

١٦- ميرفت الطرابيشى وعبد العزيز السيد،نظريات الاتصال (القاهرة: دار النهضة العربية،.(2006

١٧- نهى نبيل محمود: دور مواقع التواصل الاجتماعى فى إدراك الشباب الجامعى لحرية الرأى ومشاركتهم السياسية فى ثورة 25يناير 2011دراسة تحليلية ميدانية،رسالة ماجستير،كلية التربية النوعية،جامعة المنصورة،.2012

١٨- وليد فتح الله بركات،تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأى فى القنوات التليفزيونية العربية،المجلة المصرية لبحوث الرأى العام،كلية الإعلام،جامعة القاهرة،م ?4العدد المزدوج،.2003

19- Birne-Stone Susan."The Impact of Television Talk Shows on Therapy:Interviews With Therapists ",Ph.D,(New York University,2005)

Brucew.,Jason B.Reineke،Michael Huge،20- Carroll S.Glynn and James shanhan " When oprah intervenes Talk show،Hardy

2002 ،university of Texas at Austin
34- Violeta oliver."Perceptions of Nonconforming Sexualities and Genders on Television Talk Shows ",MAS,(Nevada University,2001)

vol،viewing" Journal of broadcasting & electronic media
2007.،Jun،No.2،.51
Joseph R.Dominick "Acculura-،21- Hyng- Jin Woo
Cultivation and day time TV Talk Show"Journalism mass،tion
2003.،spring،No.1،vol. 80،communication Quarterlly
Janathans Morris" one Nation under،22- Jody Baumgarther
Stphen? The effects of the Colbert report on American youth"
Journal of broadcasting & electronic me-
2008.،December،Issue4،dia,vol.52
23- Kristi Erin Wallace . "HOW U.S. TALK SHOW HOSTS
2010)،(University of South Alabama ،MAS ،USE TWITTER "
24- Linda Horwitz." Advice-Based Talk Shows In The Self Help Era: Advising The Caller And Maintaining The Absent Audience",MAS,(Eastern Illinois University,2003).
25- Lowe?Staci Talor.Atale of Two Realities: Welfare Discourse and the Everyday Lives of Urban Ad-
2004،cornelly university،ph.d،olescents

متاح على:
http://proquestumi.com.library.aucegypt.edu:z048/pqdlink?vinst=p... 18/05/2011 07:43pm.

Robin,Hendriks and others."The Persuasive Effect of،26- Nabi
Host & Audience Reaction Shots in Television Talk
2003.،vol.53 ،Journal of communication ،Show"
Laughing All the Way: The relationship،Phd،27- Nojin Kwak
between Television entertainment Talk Show viewing and polit-
The University of،phd،ical engagement among young Adults
p.200.،2004،Michgin
The Sage hand book of me-،28- Robinl. Nabi. Mary beth oliver
dia processes and effects (United States of America: sage pub-
2009).،lications
Media Audiencem،Muriel G.canter،29- Sandra J.Ball Rokeach
1986.،and social (United States of America: sage publications
30- Shannon K . Mccraw."Late Night Television Talk Show and Political Comedy Programs:A Study of Young voters Political Experiences",Ph.D,(Norman:Oklahoma,2006)
،31- Sherra Schick."Operah Winfrey:Media and Culture " ,Ph.D (Indian University,2007)
mass communication the-،dennisk Davis،32- Stanley J.baran
ferment and future (Australia: Thomson vvads،foundations،ory
2006.،4th edition،worth
CHIOME "the cross-cultural effects of،33- UGOCHUKWU
The،American television programs on Nigerian audience" PH.D